رائعة الروائع

الديوان الشعري

الثاني

حنفاء قد قاموا لنصرة دينهم

لشاعر القاعدة

حفظه الله

مؤسسة المأسدة

بسم الله الرحمن الرحيم

مؤسســـــــة الإعـــــــلامية

:: تقـــدمـــ ::

-|| رائـــــعة الروائـــــع ||-

:: الديوان الشعري الثاني ::

| حنـفاء قـد قـاموا لـنصرة ديـنهم |

للشاعر والأديب الإسلامي

مـــحمـد الزهـيـري

(شاعر القاعدة)

- حفظه الله -

- تـــــــقديم -

الشيخ: أبي سعد العاملي / حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ناصر المستضعفين ومعز المؤمنين ، قاهر الجبارين ومذل المستكبرين، وعد عباده المجاهدين بالهداية وببلوغ درجة الإحسان فقال { والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين }[1]، فطوبى للمجاهدين وكفاهم فخراً أن يمنحهم ربهم تلك الدرجات العلى وتلك الخاصيات المتميزة، وطوبى لمن نصرهم وذب عنهم، وإنا لنرجو الله إن لم يجعلنا من أهل الجهاد أن لا يُحرمنا الثانية وهي أن يجعلنا من أنصارهم ويحشرنا معهم.

وإني لأحسب أن أخانا الحبيب - شاعر القاعدة - من هؤلاء ومن أولئك، نحسبه - والله حسيبه - مجاهداً بالبيان وباللسان حيث أجرى الله على لسانه بيان الحق والنيل من أعداء الله سواء كانوا كفاراً أصليين أو مرتدين أو منافقين أو خونة، وإن لكلماته وقعاً أشد من وقع الرصاص على هؤلاء وأولئك، كما ونحسبه - في ذات الوقت - من طائفة الأنصار ومن الذين يدافعون ويحمون ظهور المجاهدين بقصائده الثاقبة السديدة.

بين يدي القراء الكرام مجموعة قصائد لشاعرنا الحبيب، شاعر القاعدة، التي تشكل الديوان الثاني بعد الديوان الأول كتبها في مناسبات مختلفة أرَّخَ بها مسيرة الجهاد المعاصر ل"قاعدة الجهاد" المباركة، ويَرُدُّ بها عاديات الخصوم وينسف بها حصونهم ويُبيدُ بها خضراءهم تماماً كما يفعل إخوانه المجاهدون في ساحات الوغى بمختلف الأسلحة، وفي الوقت ذاته يدافع فيها عن المجاهدين وأنصارهم وكل المستضعفين من المسلمين الذين نالهم أذى الطواغيت من الكفار الأصليين والمرتدين والمنافقين والخونة.

لقد وفق الله أخانا الحبيب شاعر القاعدة لاختيار عنوان متميز ومعبر لديوانه الثاني: "حنفاء قد قاموا لنصرة دينهم"، حيث نجد ثلاث كلمات مفاتيح تكاد تلخص دين الإسلام كله: الحنفية - النصرة - الجهاد.

فنحن معشر المسلمين ينبغي أن نحيي ملة إبراهيم الخليل في حياتنا بعدما هجرها الناس وعمد الطغاة الظالمون إلى تشويهها ونسف معالمها النقية الصافية من نفوس المسلمين، يقول رب العزة تبارك وتعالى { ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيداً عليكم وتكونوا شهداء على الناس }[2]..

---

[1] سورة العنكبوت، الآية 69.
[2] سورة الحج، الآية 78.

ولكي نكون شهداء على الناس لابد من المفتاح الثاني وهو النصرة، نصرة هذا الدين والوقوف إلى جانب أولياء الله، الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر بكل ما آتانا الله من إمكانيات مادية ومعنوية، مصداقاً لقوله تعالى {وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر}[1] وقوله عز من قائل {يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى بن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله، قال الحواريون نحن أنصار الله}[2].

وهذه النصرة تحتاج إلى قوة ومنعة الذي هو المفتاح الثالث ويتجلى في فريضة الجهاد، وهو التجسيد العملي على أرض الواقع للنصرة، إذ لا يمكن تحقيقها بغير الجهاد في سبيل الله لإزالة كل العقبات من طريق الحق.

إعْلَمْ أخي الحبيب أن قصائدك هذه أبكتني وأسَرَّتني وأسِرَتْنِي في ذات الوقت، فسبب بكائي أنه ما زال في الأمة من يُحسَبُ منها ومعها وهو في حقيقة الأمر عليها ويمكر لها، ورضي لنفسه أن ينحاز إلى صفوف الأعداء، وأقصد هذه الطوائف المخذلة التي والت أعداء الله ومنهم الكثير من علماء السوء والمنافقين الذين يبغونها عوجاً ويبحثون عن القشة التي تنصر باطلهم وضلالهم ولو كان ذلك على حساب إيذاء المؤمنين وتأويل كلامهم على أهوائهم ليشوهوا أهل الحق بالهمز واللمز تارة وبالتثبيط تارة أخرى طمعاً في أن يتساووا معهم في جرم القعود والنكوص على الأعقاب، كما أن هذه القصائد أسرَّتني بسبب جَلَدِ المؤمنين المجاهدين وصبرهم وثباتهم على الحق بالرغم مما نالوا - ولا يزالون - من ألسنة هؤلاء ومن سياط أسيادهم ليصدوهم عن الجهاد بالبيان أو السنان، ونحسب أخانا الحبيب شاعر القاعدة من هؤلاء الصابرين الثابتين، فأقل ما يستحق هذا الجندي التقي النقي الأبي الخفي هو أن ننصره وننشر شعره في الآفاق ، نصرة للحق الذي ندور معه وإغاظة لأعداء الله الظاهرين منهم والأخفياء، كعربون حب وتقدير ووفاء على كلماته الصادقة، التي هي أشد وقعاً من النبل والرصاص على قلوب هؤلاء الذين ينصرون الباطل وأهله بخذلانهم للحق وأهله.

ما زلنا سنرى وسنلاقى الكثير من العنت والتكذيب والتأويل الباطل والمزيف لأقوالنا من طرف هؤلاء، كأنهم يريدوننا أن نتحول إلى شياطين خُرْس نتفرج على مآسي المسلمين وعلى جراحاتهم دون أن نحرك ساكناً ولا لساناً، وسوف يواصلون مطاردتنا وحصارنا ليثبتونا أو يقتلونا أو يُخرجونا من أرضنا، كما فعلوا بإخواننا العلماء ومشايخنا الصادعين بالحق، وعلى رأسهم شيخنا الفاضل أبو محمد المقدسي وأبو قتادة الفلسطيني وأبو مصعب السوري والشيخ عمر عبد الرحمن ومشايخنا في بلاد الحجاز حررها الله وفي بلاد المغرب الإسلامي وبلاد الشام

[1] سورة الأنفال، الآية 72.
[2] سورة الصف، الآية 14.

وأرض الكنانة وغيرهم كثير لا يعرفهم كثير من الناس وهم عند الله من الشاهدين على هذه الأمة وفي كنف الله ورعايته.
هل يريدوننا أن نتفرج على كيد هؤلاء ومكرهم للمجاهدين في السر والعلن ثم نكتفي بالدعاء عليهم في صمت ؟ كلا والله، هذا ما لن يكون أبداً ما دام فينا عرق ينبض، لقد عاهدنا الله تعالى أن نحمي ظهور إخواننا المجاهدين وندافع عن أعراضهم بألسنتنا وأيدينا وأموالنا، ولن يوقفنا عن هذا الواجب سوى الموت إن شاء الله.
فَامْضِ أخي "شاعر القاعدة" لما أمرك الله به من نصرة لإخوانك وذب عن سنة نبيك، واهج أعداء الله فروح القدس معك ونحن من ورائك وإلى جانبك، فلا تيأس ولا تفتر ولا تحزن، فالله معنا ولن يترنا أعمالنا.

هَذَا هُوَ الزَّهِيري فِي عَزْمِهِ وّحَسْمِهِ هُوَ لِأَهْلِ الحُقِّ دوماً نَاصراً	للأَعْدَاءِ قَاطِعاً كَالسَّيْفِ الصَّارِمِ مَا يَبْغِي سِوَى نُصْرَةِ دِينِ اللهِ الأَعْظَمِ

والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
كتبه نصرة لأخيه شاعر القاعدة: أبو سعد العاملي - شوال 1431هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن والاه ورفع السيف في وجه شانئه ومن عاداه

{ وَالشُّعَرَاء يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ * أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ * وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانتَصَرُوا مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ }[1]

وقف كثير في استشهادهم عند أول الآية ولم يتموا القراءة لأنهم علموا أنها لا توافق ما يرنو إليه تنكبهم وبؤسهم لتغريب ثوابت أهل الراية وعزل المجاهدين عن أنصارهم وتجريدهم من أسلحتهم .

مهمتي التي كُلّفت وكَلّفت نفسي بها هي المنافحة عن الحق والرد على أعدائه والوقوف قتادا لاذعا في حلق الذين أطلقوا ألسنتهم افتراءً على المجاهدين وأهل الراية والدين

استعنت على مهمتي بالله فأغناني عمن سواه وقيض لي من أهل الهمة من يغفر الزلة ويقيل العثرة ويُشذّب الوجدان

أما بعد :

فبعد أن مَنّ الله عز وجل على عبده الفقير بالخروج من ظُلمة السجن وقهر الظُلّام عادت قريحة مبتدئ متقحّمٍ على القريض متطاولٍ على العروض إلى الانفجار ظانا أنه شاعر ثم قاده تصديق ظنه الى مزيد من التطاول فنضا من الكنانة سهماً ورمى كيف له أن يناطح جهابذة الشعر وعمالقة القوافي وأن لا ترتجف يداه أو ترتعش خوافقه وجلاً من كبوة هنا أو هنة هناك ولم يخش من تلخيص حبير ولا جراءة خبير ؟

فأقول مستعينا بالله كما قلت في مقدمة الديوان الأول

كان السبب أن جهابذة الشعر وعمالقة القوافي جبّوا ألسنتهم وحنّطوا قريحتهم في غرف الموتى خوفا وفرقا من أمريكا وأذنابها حكام التذلل والخنا

أما أنا وغيري من شعراء قاعدة الجهاد حفظها وحفظهم الله فلله الحمد والمنة لا نخاف أمريكا ولا نخاف عضاريطها من حكام التذلل والخنا سنقتحم وسننزرع في حلوقهم قتادا لاذعا وإن أحاطت بمناحرنا العساكر وحاربنا كل طاغوت فاجر

فهمة هؤلاء لم تقوَ يوما على الوقوف بوجه سيف الشعر فلطالما انهارت ممالك الطغاة واندحرت عساكرها وبقي سيف الشعر منتصبا وبقي الرمح الرديني معتدلا في صدر الباطل ورحم الله من غفر الزلة وأقال العثرة

ومن قرأ لمبتدئ وجد

فصاحبكم ما كان ليتطاول إلى هذا المقام لو انبرى له أصحابه فلما أحجموا قام بالعبء أمثالي

[1] سورة الشعراء، الآية 224-227.

يكفي النشامى أن تكون دماؤهمْ	لم تسرِ يوماً في وريدِ جبانِ

وليبصق على نفسه كل من رهن القريض لسالف يتهدل أو ذبح
شرف القصيد على أعتاب الطواغيت والمعارك تدور رحاها
وشلال الدم المهراق يدق بوابات السماء
وتعرج أرواح الشهداء الى بارئها وتتهلل ليلة الإسراء وتنجلي عن حورٍ
عين والغاوون بغيهم يزيدون وعلى أعلام الأمّة وشهدائها يتطاولون
اللهم انصر من نصر قاعدة الجهاد ومن ناصر أمراءها وذب عنهم واجعل كتابه في عليين
اللهم اخذل من خذلها وخذل أمراءها وخذل المجاهدين وتجحفل مع الصليبيين واجعل كتابه في سجين
وفي هذا المقام لا يفوتني أن أتوجه بالشكر والعرفان لأخ لكم تناطح همته الجبال في زمن عزّ فيه الرجال فعكف على تنسيق ديواني وتزيينه رحمة منه بوهن عظمي وزلة قدمي وضعف بصري وقبل ذلك حباً في المجاهدين وأنصارهم وقد استحلفني بالله عظيم الشان قديم السلطان أن لا أذكره في مقدمتي ويكفيه أن الله يعرفه وأن الله لا يضيع أجر المحسنين
ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر والعرفان لشيخنا المفضال أبي سعد العاملي قرة أعين الشامخين
قطع عنقي بوفائه وإشفاقه فعوضني غياب الأحبة يونس تسولي فك الله أسره ومحب الشيخين التونسي فك الله أسره ومحب الإرهاب وراية العقاب و الخطيب النجدي وخطاب السلفي وهادي وأبي ليلى الحجازي ومعتز بتوحيده وبجمع طيبٍ من
المشرفين والأعضاء
وذكرنا بحنو أمير منتدى الحسبة أبي مصعب المحتسب (فك الله أسره) على إخوانه وتجاوزه عن زلاتهم وإقالته عثراتهم
وذكرنا بإخواني في الجبهة العالمية الإسلامية من قضى منهم ومن ينتظر وما بدلوا تبديلا
ولا يفوتني في هذا المقام أن أتوجه بالشكر والعرفان لشيخنا الحبيب مدير منتدى الشموخ أبي أيمن الذي آوانا وأحسن إلينا و آزرنا وعلّمنا دروسا في حسن الخلق هو وإخوانه مذ حمل الهم وعرف الغاية وآلت إليه والى أهل الشموخ الراية

وفي هذا المقام أكرر واردد ترحمي على أمير الاستشهادين كاسر الصلبان وقاهر الأمريكان أبي مصعب الزرقاوي أعلا الله في عليين منزلته فقد كان مسعر حرب ولمثله تهيج المآقي وتزمجر القوافي
ولا يفوتني أن أتقدم بوافر الشكر والامتنان للشيخ أبي محمد المقدسي فك الله أسره وللشيخ أبي محمد الطحاوي فك الله

أسره فقد كانا نعم المربيان وشذبوا لنا الوجدان وخرجت من سجني فوجدت أبنائي بأمان بفضل من الله ثم بفضلهما وفضل رهط آخرين كأبي المنذر آل زيدان حفظه الله وأعلا في الدارين منزلته

ولا يفوتني أن أتقدم بوافر الشكر والامتنان للمنتديات الجهادية إدارة وأعضاء ومشرفين

ولله الحمد من قبل ومن بعد

هذا الديوان هديتي لقاعدة الجهاد أدام الله ظلها

حفظ الله شيخنا المجاهد أسامة بن لادن وأيده بنصره

حفظ الله شيخنا المجاهد أيمن الظواهري وأيده بنصره

حفظ الله أمير المؤمنين شيخنا المجاهد أبا بكر البغدادي ووزير حربه أبا سليمان وكافة وزرائه وجنوده وأيدهم بنصره

حفظ الله شيخنا المجاهد الملا محمد عمر ندرة الزمان وقاهر عبيد الصلبان

وحفظ الله شيوخ الطالبان في باكستان وأفغانستان وفي كل مكان

حفظ الله شيخنا المجاهد أبا مصعب عبد الودود وأيده بنصره

حفظ الله شيخنا المجاهد أبا الزبير مختار وأيده بنصره

حفظ الله شيوخ القاعدة في جزيرة محمد صلى الله عليه وسلم وأيدهم بنصره

حفظ الله شيوخ القاعدة في القوقاز وأيدهم بنصره

رحم الله شيخنا أبا عمر البغدادي وأعلا في عليين منزلته

رحم الله شيخنا أبا حمزة المهاجر وأعلا في عليين منزلته

رحم الله شيخنا أبا اليزيد وأعلا في عليين منزلته

رحم الله شيخنا أبا النور المقدسي وأعلا في عليين منزلته

فك الله أسرانا وقصم الله ظهر آسرهم

رحم الله شهداءنا الأبرار ممن غابوا عن خاطري في هذه العجالة وألحقنا بهم

والحمد لله رب العالمين

أخوكم **شاعر القاعدة** غفر الله زلاته

شوال 1431 من هجرة محمد صلى الله عليه وسلم

القصيدة الأولى

أنَعْدَمُ في الكنانة سيفَ حرّ (نصرة لكاميليا المسلمة)

13 رمضان 1431
يوافقه 23 آب /2010

ليَخْمُدَ عن مسامعنا النذيرُ	فلا خيلٌ تُغير ولا نصيرُ
فما ضبحتْ على العادي عتاقٌ	ولا لمحَ الضياءَ لنا أسيرُ
أريقي من دموعكِ وأسكبيها	مخضبةً نجيعاً لا يخورُ
ليعلو من لهيبِ السوط صوتٌ	إذا دبحتْ من الخَطْـبِ الظهورُ
أسِتْرُ المسلمات غدا رخيصاً	يعيث به القساوس والمغيرُ!!!!
كماة الحي لو كانوا غيارى	لثارَ النقعُ واشتعلَ النفيرُ
أنَعْدَمُ في الكنانة سيفَ حرٍّ	وضامرَ فوقه أَسَـدٌ هصورُ!!
ألا نادي أسامة مَنْ لِعرضٍ	تناهشه الصليبُ ولا مجيرُ
وصيحي يا أبا بكر الحسيني	لعمر الله تُنتهك الخدورُ
أتـُقهرُ في الكنانة عاتكاتٌ	لتسجد للصليب ولا تثوروا !!!
نبذن عبادة الثالوث جهراً	وقلنّ بأنّ خالقنا القديرُ
وحين يباع أزهرنا ببخسٍ	وينزو فوق منبره الفُجورُ
يجانف كلّ إثمٍ لا يُبالي	ولا يثنيه دينٌ أو ضميرُ
فلا عجبٌ إذا صالت علينا	رعاديدُ النصارى والكفورُ
أما كانت وفاء تئن حتى	تفجر من رواعفها عبيرُ !!!!
لتندب حظها ما عاد فينا	رجالٌ شابَ نبأتها زئيرُ
وما عادت مسالحنا مواضٍ	وما عادت ضوابحنا تُـغيـرُ
سأكسرُ نصلَ قافيتي وأبكي	إذا أرختْ جدائلَها الذكورُ
وإن قطعتْ	وأجرى دمعَها

جديلتها حَصانٌ وتُفتقدُ البدورُ إذا تداعى فصبراً إنّ قاعدة النشامى نذرنا للرزايا مُهرَ بذلٍ سترتدع الكنائسُ حين يهوي وحين يُشقُّ شنّـودة ابنُ آوى وحين ترى لجند الحق طعناً على هامان لو دارتْ رحانا لما نالَ النصارى من (كاميليا)، ليندبَ حظه من باتَ يهذي	الدامي هجيرُ علينا الكفرُ والوالي الحقيرُ قد اشتاقت لفتيتها الثغورُ سخيَ الروح إنْ بدأ المسيرُ على مطرانها الكاوي الشطيرُ ويجري من نجاسته غزيرُ تُخَرَّقُ من لهاذِمهِ النحورُ وفي فرعونه أعتمل الشفيرُ فخيرٌ من مذلتنا القبورُ وما دارتْ رحاهُ وما تدورُ

القصيدة الثانية

عراق الله يزخر بالغيارى

7جمادى الآخرة 1431

يوافقه 20/5/2010

سَأَكْسِرُ غِمْدَ قافِيَتْي ابْتِهالاً أَتى مِنْ حَنْدَسِ الظَلْمَاءِ فَجْرٌ يَزُفُّ لنا أبا بَكْرِ الحُسَيْنيْ يُسَعِرّ أمَّ قَسْطَلَ بالعَوَالي سَلامُ اللهِ مِنْ قَلْبٍ مُحِبٍ لَئِنْ فاضَ المُهاجِرُ والحُسَيني فإنّ الحَقَّ يَعْلو بالمَوَاضي سَنَفْري وَجْهَ صَحْواتِ المَخَازي بِجُنْدِ الحَقِّ تَزْأرُ في الفَيَافي لِدينِ اللهِ هَبّوا و	وأَزْهو بالقُرَيْشِيِّ ارْتِجالا يَزُفُّ بَشائِرَ النَصْرِ الحَبَالَى وقد هَزَّ اللَهَاذِمَ والنِبَالا ويُعْلي رايةَ الحَقِ امْتِثَالا عليكَ أخي ورَحْمَتُهُ تَعالى ومِهْرَاقُ الدِماءِ رَوى التِلالا وفَجْرُ النَصْرِ آتٍ مِنْ دَيَالى وعُبَّادِ السَرَاديْبِ الخَبَالى وجَحْفَلِنا الذي رَكِبَ المُحَالا لِصَرْخاتِ الأرَامِل

اسْتَجابوا والنَكالى
لِمَنْ مِنْ حِدّةِ التَوْحيدِ يُذيْقُ الكفرَ أَهْوالاً
أضَحى ثقالا
فَمُدّوا كَيْ نُبَايِعَهُ فَسوقُ البَذْلِ تَسْتَعِرُ
الأيَادي اشْتِعالا
تُبَايِعُه القَسَاوِرُ ويَنْكُصُ عَنْهُ مَنْ عَبَدَ
والنَشَامى الرِجَالا
أتَجْعَلُ مَنْ كِلابَ كَمَنْ في ذاتِ رَبّ
الغَرْبِ وَالوا العَرْشِ وَالى !!
أتَجْعَلُ مَنْ جَرَى كَجُعْلٍ هَزَّ شَارِبَه
قاني دِمَاهُمْ اخْتِيَالا !!!
بَلاعِمَةُ التَسَوُّلِ شُيُوخُ العُهرِ والهِمِمِ
والمَخَازي الكُسَالى
تُغيرُ على الإمَارَةِ وتَسْجُدُ للصَلِيبِ
بالفَتَاوي وللثَمَالى
فَهَلْ هَزُلَتْ لِكَيْ كِلابُ المَسْعَريّ ومَنْ
يَعْدو عَلَينا تَمَالى !!!
تَعَضْرَطَ مِنْ سَرَادِيْبِ ومَكْمَنُ حِقْدِهِ بالقَيْحِ
الأعَادي سَالا
لَئِنْ عَادَتْ عَقَارِبُه كَعَادَتِنا نَسُلُّ لَها النِعَالا
فإنّا
تَدَاعَى لِلعِدا نَسْلُ ومَنْ شَتَمَ الصْحَابَة
المَوَالي والجِبَالا
رَقِيْعٌ لا يُسَاوِي ويَحْشُدُ خَلْفَ خِسَتِهِ
شِسْعَ نَعْلٍ البِغَالا
يَقولُ بأنَّ فُرْسَانَ بِصَوْلَتِهِمْ أدَامُوا
المَعَالي الإحْتِلالا!!
وهَلْ هَزُلَتْ وبَانَتْ لِكي يُلقي لكَ الأُمُراءُ
كِلْيَتَاها بَالا !!!
فَصَبْراً يا أخا الأقْذَارِ نَجُرُّ عليكَ خِسَتَكمْ وَبَالا
حتى
سَأكْشِفُ للأعادي حِدَادٍ لا تُطِيقُ لها
عَنْ حِرابٍ إحْتِمَالا
أصُدُ بِصَدْرِيَ العَاري وأجَعَلُ حَرْفَ قافِيَتي
أذَاكُمْ نِصَالا
أذودُ عَنْ الإمِارَةِ كَمَاءِ المُزْنِ تَنْهَمِلُ
بالقَوَافي انْهِمَالا
وأَجْلو للأحِبَةِ عَنْ لِمَنْ نَفَروا خِفَافَا أو
أُقاحٍ ثِقَالا
وأُلْقِمُ خاذلَ الأُمَراءِ يَجُذُّ له المَفَارِقَ
فِهْراً والقِذَالا
نَضَوْتُ مِنَ الكِنَانَةِ بهِ أُرْدِي التَخَاذُلَ
سَهْمَ صِدْقٍ والضَلالا

تَعودُ مَسَالِحي إنْ جَاشَ وَغْدٌ	بَغِيضٌ ليس يَألُونا خَبَالا
يُقيمُ على الهَوانِ بِجُحْرِ ضَبٍّ	إذا أذْكَتْ جَحَافِلُنا القِتالا
ألا يا قاصِداً أرضَ الرمادي	وفَجْرُ الإنْتِصَارِ بها تَلالَى
ألا أبْلِغْ أبا بَكْرِ الحُسَيْني	نُقِيمُكَ فوقَ هَامَتِنا عِقَالا
سَتَفْتَخِرُ الكَنائِبُ أنّ فيها	حُسَامَ الحَقِّ يوماً ما اسْتَقالا
قد اخْتَضَبَتْ بَيَارِقُهُ نَجْيعاً	وما عانَتْ عَقيدتُه اعْتِلالا
يَصُدُّ المُعْتَدِينَ بِقَلْبِ حُرٍّ	بهِ التوحيدُ يَعْتَمِلُ اعْتِمَالا
ألَمْ تَكُ رايةُ التَوحيدِ قامَتْ	مِن الأشْلاءِ تَخْتَضِلُ اخْتِضَالا ؟؟
ألمْ تُسْقى بِهَبْهَبَ مِن وَريدٍ	أذَلَّ الكُفَرَ إذْلالا وَهَالا ؟؟
أما سَالَتْ مِن النَزْثارِ رُوْحٌ	تَحُثُّ على مَعَارِكِنا الرِجَالا ؟؟؟
إذا حَصَدَ الرَدَى مِنّا أميراً	وغابَ البَدرُ فانْتَظِرْ الهِلالا
عِراقُ اللهِ يَزْخَرُ بالغَيَارى	ومَنْ نَكَأوا أعَادِينا قِتَالا
وفي بَغدادَ قَدْ دَارَتْ رُحَانا	وسَلالُ الدِمَاءِ بها تَوَالى
نَحُثُّ عَوَاصِفَ الشُهَداءِ حتى	نَرَى وَجْهَ الغُزَاةِ بها مُذَالا
سأنْسجُ مِنْ جِرَاحَاتي نَشِيداً	يُؤذّنُ أنّ بَيْرَقَنا تَعَالى
ومِنْ رَحْمِ الفَجِيعَةِ في أميري	أقَمْتُ لِمَنْ سَيَخْلُفهُ احْتِفَالا

القصيدة الثالثة

حنفاء قد قاموا لنصرة دينهم

(نادي جموع المخبتين مهداة للشيخ أسامة بن لادن حفظه الله)

23/شوال/ 1430

يوافقه 12/تشرين أول /2009

أشعلْ لظاها فالعدوّ تَجَبّرا
وارْمِ المُغيرَ لكي يعودَ القهقرى

واجعلْ صدور الكافرين رَواعِفاً
تجري على ظمأ الأباطحِ أنهُرا

واسْمَعْ أنينَ الصافناتِ بقَيْدها
أضحى نشيجاً بالدماءِ تكَدّرا

نادي جموعَ المُخبتينَ فإنهمْ
كانوا على نَحْرِ الأعادي أقدَرا

وافْخرْ بقاعدة الجهادِ مؤذِّناً
بالنصرِ من عند الإله مؤزرا

واجعل ضلوعَكَ للسماء معارجاً
فالحورُ تُخطَبُ بالدماء وتُشترَى

واهنأ ففي ظلِّ الرماحِ سَكينةٌ
تغشى القلوبَ وتَسْتَحِثُكَ للذُرى

واهْجُرْ سبيلَ المجرمينَ مُبايعاً
أهلَ المعالي والرعيلَ الأطْهَرا

أهلَ العوالي كلَّ شهمٍ باذلٍ
شاكي السلاح إذا القتالُ تَسَعّرا

نزهو بقاعدة الجهادِ وشيخِها
وبكلِّ مَنْ حَمَلَ السلاحَ غضنفرا

وبكلِّ مَنْ لاقى الردى مُتبسماً
وبكلِّ مَنْ أسقى الروابي أحمّرا

وبكلّ مَنْ خَلَعَ الطغاةَ ورهطهمْ
ومضى يُجاهِرُ بالعداوةِ أكثَّرا

نحمي ذمارَ المسلمين بمُخْلَصٍ
مولاهُ مَن فَطَرَ السماءَ وقَدّرا

وبعُصبةٍ قامتْ تُنادي بالذي
أذِنَ الإلهُ بهِ وحَثَّ وأخبرا

حنفاءَ قد قاموا لنُصرةِ دينهمْ
حتى يعودَ بهمْ أغضَّ وأخضّرا

نُجباءَ ما سَمِعوا استغاثة حرّةٍ
حتى تراهمْ ضامراً ومُضَمّرا

وقساوراً جاشتْ مراجلُ غيْظها
وقساوراً جاشتْ مراجلُ غيْظها

شهداءَ خطّوا مِنْ نَجيعِ صدورهمْ سِفْراً بمَدرَجةِ الفخارِ مُنَوّرا
أنْعِمْ بشيخِ الباذلينَ وثُلّةٍ هَزّوا لأصداءِ الملاحمِ أسْمَرا
يتَوَثبون فإن أحسوا هيعةً رَكبوا المنيةَ مُهْرَ بَذْلٍ أشقَرا
رفعوا على رأسِ الكماة بيارقاً خفقتْ على طُهرِ الحنيفِ ومغفرا
فأولاء خيمتُنا الأخيرةُ إنْ عدى جيْشُ الصليبِ على الثغورِ وأوغرا
وبِهِمْ جبينُ المجدِ صارَ مُخَضّباً بدَمِ الفوارسِ والعبيرِ مُعَطّرا
وبغيرِ زخاتِ الرصاصِ فلنْ ترى يوماً جبينَ المُجرمينَ مُعَفّرا
شتّان ما بين الخوالفِ والذي أصغى لصَبْحِ الصافناتِ وزمجرا
واستلَّ سيفاً صارماً لو لمْ يكنْ لله ما احْتَزَّ الغزاة وما فَرى
تاللهِ ما نامتْ عيونُ أخي الفدا حتى تَحَزَّمَ بالنطاقِ وكَبّرا
وأخو المروءةِ لا تنامُ عيونُه والكفرُ يجتاحُ المدائنَ والقرى
تاللهِ لو ركبَ الغزاةُ غمامةً لمضى الى كبِدِ السماءِ وفجّرا
ما ارْوَرَّ عن عَبَقِ الشهادةِ وارتقى بابَ السماءِ من الذنوبِ مُطَهّرا
فاذكرْ بسِفْرِ الخالدينَ دماءَ مَنْ حازَ الكرامةَ والنعيمَ الأوفرا
بدَمٍ وأشلاءٍ يُلاقي رَبّهُ يومَ القيامةِ لا يُفَزَّعُ بلْ يرى
وجهاً لخالقهِ الكريمِ عَنَتْ لهُ كلُّ الخلائقِ والنفوسُ وما برا
يزهو براعفةِ الجراحِ ولونِها كالأرجوان تفيضُ طيباً عَنبرا
همْ خيرُ فرسان البرية أقسموا ألاّ يوالوا مَسْخَ خزيٍّ أعورا
ويقينهمْ هيهاتَ يؤمنُ مؤمنٌ إلا إذا كَفَرَ الطغاةَ وأظْهَرا
وعمائماً قامتْ تُغيرُ على الذي كَسَرَ الصليبَ بكُلِّ مينٍ مُفترى
لا ترعوي حتى يَحُزَّ وتينَها نصْلُ الشفيرِ وأن تُذَلَّ وتُزْدَرى
قسماً بمَنْ بَعَثَ الحبيبَ بالسيفِ ما قصمَ

محمداً	الأعادي أظْهُرا
لكنّ مَنْ أخفى بجبَّةِ عالمٍ	حَبْراً خسيساً بالنفاقِ تَدَثرا
أدمى عواتقَنا بخنجرِ غدرِهِ	وبكلِّ سّهمٍ بالزُعافِ تَسَعَّرا
فأولاءِ همْ أهلُ الدياثةِ والخنا	مَرَدوا على بيعٍ لأبخسِ مَنْ شرى
وإذا رأوا خيلَ الفوارسِ أسْرِجتْ	عدّوا قتالَ المعتدينَ تهَوُّرا
إنْ حزَّ أعناقَ العدوِّ مُهندٌ	أفتوا بحُرمةِ أنْ يُحَزّ ويُجزرا
القدس لاكتها الفجيعة والأسى	وجوار مسجدها أقاموا خيبرا
وعلى ضفاف الرافدين حرائرٌ	أزرى بعفتها الزنيمُ وعوّرا
تاللهِ ما أطرى يقينَ مُخَذّلٍ	إلا الذي باعَ الجهادَ ودَمّرا
فِتَنُ السنين الخادعاتْ ،، أما ترى	بعضَ العمائمِ للشهيدِ مُكَفِّرا !!
شاهتْ وجوهُ المُرجفينَ فإنهمْ	مثلُ البهائمِ ليس تسمعُ أو ترى
قالوا بأنّ الغاصبينَ ورأسهمْ	جاءَ العراقَ وقندهار مُحررا
فابصقْ على رهطِ النفاقِ فإنهمْ	كانوا كعُبّادِ الصليبِ وأكفرا
واحفُرْ جوارَ أبي رُغالَ قبورَهمْ	وانقُشْ عليها " قد رأيتُكِ أفجرا"
يا رب أوصل كيف شئتَ قصائدي	شيخي "أسامة" فالوصول تعذّرا

القصيدة الرابعة

على نهج النبوة لاح فجرٌ

صيغت من وجدان أبي عبد الرحمن الأنصاري حفظه الله (شاعر الأنصار)

عندما كتبت قصيدة نمضي وحادينا الأنفال والزمر كتب شيخنا الحبيب وشيخ شعراء القاعدة ورائدهم الفاضل أبو عبد الرحمن الأنصاري شاعر الأنصار حفظه الله التعليق التالي على القصيدة:

أَعِرْنِي بيتَ شِعْـر يـَا زُهـيرِي تَهَـاوتْ أَحْرُفي صَرعَى جَميعًا	لأكتبَ فِي المُهَاجِـر و الأمِيـرِ عـَلَى عَتَبَات حزنٍ مستطيرِ

فو الله إن من يعرف شاعر الأنصار حفظه الله ليعلم أن قافيته تزمجر وتعلي راية الحق وتنتصر للجهاد وأهله
وقد كان سباقا لنصرة الجهاد من أيام منتدى الأنصار والإخلاص وقبلها
دخلنا إلى هذا المضمار فوجدناه أمامنا وإمامنا
وعلى آثاره سرنا ونسير
نيابة عن أخي كتبت تكملة لأبياته وهي هدية مني له صغتها من وجدانه والأرواح كما تعلمون جنود مجندة
فأرجو من أخي الحبيب أن يعتبرها ملكه وأن يضعها في ديوانه
لا فرق بيني وبين أخي هو الأصل ونحن ظله
نسأل الله عز وجل أن يظلنا في ظل عرشه يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون
على نهج النبوة لاح فجرٌ
في رثاء الشيخين أمير المؤمنين أبي عمر البغدادي ووزير حربه المهاجر أعلا الله في عليين منزلتهما
لشاعر الأنصار أبي عبد الرحمن الأنصاري بلسان شاعر القاعدة محمد الزهيري
18جمادى الأولى 1431
يوافقه 1/5/2010

(أَعِرْنِي بيتَ شِعـْر يـَا زَهِـيرِي تَهَـاوتْ أَحْرُفي صَرعَى جَميعًا مصابي بالقساور والغيارى ينادي يا لثارات النشامى سنصبر إذ مصائبنا توالت أعاني من تباريح الرزايا يغالب فيضَ أحزاني حدائي على عزف الرصاص وقعقعاتٍ	لأكتبَ فِي المُهَاجِـر و الأمِيـرِ عـَلَى عَتَبَات حزنٍ مستطيرِ)[1] يؤذن للشهادة والنفيرِ أبي عمر المفدّى والوزيرِ وغص الجرح من وقع الشفير وأرقبُ بارق الفجر المنيرِ على صوت المهندةِ الذكورِ تطوف على خوافقها جذوري

[1] ما بين الأقواس لشاعر الأنصار –حفظه الله-

فناديتُ الكماة بكلّ فجٍّ ... وأسرجت العتاق على المغيرِ
ألم تر أن سابلة الضحايا ... تسير الى العلا رغم الهجيرِ
وتعرج للسماء لها صهيلٌ ... وتجلو عن أقاحٍ أو عبيرِ
وتأوي للجنان وحور عينٍ ... وتنعم في جنى خيرٍ وفيرِ
كواعب قاصرات قد براها ... إله العرش من مسكٍ ونورِ
ألم تر أن دين الله أولى ... بأن يُفدى بمهراقٍ طهورِ
بقاعدة الجهاد وكل شهمٍ ... يذود عن الحرائر والثغورِ
إذا ضبحت خيول الحق جاشت ... جحاجحنا تحث على المسيرِ
تخط لنا بمن بذلوا دماهمْ ... معارج للعلاَ قبل النشورِ
يجيش لصد عادية الأعادي ... ابو عمر المفدى بالزئيرِ
يلاقى الموت مبتسم الثنايا ... يعبُّ الموت من دمه الغزيرِ
ينادي أين من ركبوا المنايا ... وعشاق الحواري والقصورِ
نلوذ إذا المنايا ماثلاتٌ ... بظل وزير دولتنا الوقورِ
يؤجج كلّ ثغر بالسرايا ... سرايا البذل عارية الصدورِ
يذود عن العواصم والضواحي ... ولا يكتنّ عن بذل النحورِ
ليحصدنا الردى، إنّا نذرنا ... نجيع القلب لليوم المطيرِ
وترقبنا السماءُ وقد وقفنا ... مراسيلَ المنية في حبورِ
نذيق الكفر ألوان المنايا ... بيومِ لظى وثأرٍ مستطيرِ
ونلقي في القليِّبِ كلَ وغدٍ ... شديد الغدر منعدم الضميرِ
وتنشرح الصدور غداة نرمي ... رؤوس الكفر في نفس الحفيرِ
وحين نرى العواصف وهي تهوي ... على الصحوات أحلاس الحميرِ
ونفري جبهة العملاء ... تفيض على البطَاح

لنصرة دينهم

حتى	بلا قبورِ
وحين نرى دماء الكفر تجري	وتشتجر العوالي بالظهور
وحين تطير أشلاء ابن آوى	على نبضِ العبوة والزفير
ستمضي دولة التوحيد حتى	تُزفُّ لنا بشارات البشيرِ
على نهج النبوة لاح فجرٌ	على دربِ الرشادِ المستنيرِ
وليس لعمق جرحي من دواءٍ	سوى الإعلانِ عن بدءِ المسيرِ
سأكسر غمدَ قافيتي لتبقى	تؤذن يا لثاراتِ الأميرِ

الإنشاد الثاني
حُنفاء قد قاموا لنصرة دينهم
لشاعر القاعدة
محمد الزهيري
حفظه الله
مؤسسة المأسدة

القصيدة الخامسة

نمضي وحادينا الأنفال والزمر

(في رثاء القرشي والمهاجر رحمهما الله وأعلا في عليين منزلتهما)

12جمادى الأولى 1431

يوافقه 25/4/2010

كفكف دموعك إن	واحمل حزامك جاء
الحرب تستعرُ	النصرُ والظفرُ
في كلّ ثغرٍ خيول	ترنو إليك وجند الدين
الحق ضابحةٌ	تهتصر
جاءت إليك تحث	دمعا عليه نياط القلب
السير وانتحبتْ	تعتصرُ
في كلّ يومٍ يعبُّ	نسعى إليه وما في
الموتُ من دمنا	عزمنا خوَرُ
أشعل لظاك سهام	تعوي عليك وفي
الغدر ما فتئتْ	الأعناق تنهمرُ
أشعل لظاك فظهر	ضاقتْ عليك، وأنت
الأرض مقبرةٌ	اليوم مدّثرُ !!
كفكف دموعك إن	أضحت بما بذل
اليوم رايتنا	الشيخان تفتخرُ
يا عصبة الحق إن	بدم المهاجر
اليوم بيرقنا	والقرشيّ يزدهرُ
ما أثخنت بدم الغازي	لو كان حاديها للحزمِ
كتائبهم	يفتقرُ
لكنهم وردوا حوض	كلّت عزائمهمْ والموتُ
الفداء وما	يستعرُ
نزهو - وحق لنا - أنّ	بحراً من الثأر الدامي
الردى سيرى	سينفجرُ
تغلي مراجلنا فتميّزتْ	لدماء قادتنا نصغي
غضباً	ونأتمرُ
يا قاتـَلَ اللهُ هذا	صار الكماة به نهباً
العيش في زمنٍ	لمن غدروا
يا غارة الله حثّـي	إلا وحملة أهل الكفر
السير لا تقفي	تندحرُ
يا غارة الله حثّـي	مَنْ خانَ دولتنا فالقوم
السير لا تذري	قد كفروا
نزهو - وحق لنا - إذ أن	فاضت نسائمهمْ
قادتنا	والحور تنتظر
إنـّا وإنْ قتل الغازون	نمضي وحادينا الأنفال
قادتنا	والزمرُ
ما أن نرى زمراً	حتى تُرى زمرٌ في

فاضتْ نسائمها إثرها أُخـَرُ	
قل لن يصيبكمُ يا قومُ غيرُ أذى	يجلو عوارضَه بالصبر مصطبرُ
صبراً فيكفينا أن الذين مضوا	ما حاد آخرهم لو عظمه نشروا
صبراً فصولتنا بالحق ما برحتْ	حتى تنفس صبح الله فانتظروا
نمضي ودولتنا تعلو مشاعلها	كلّ الذين أرادوا قتلها انتحروا
ولقد علمتُ بأنّ الله حافظها	وبه عقيدتنا الغراء تنتصرُ
يا رب أعلِ لواء الحق واخلفنا	نصراً تُذلُّ به أعناقُ مَنْ كفروا

القصيدة السادسة

ذرى الأمجاد معقود لواها

(في رثاء الشيخ مصطفى أبي اليزيد أعلا الله في عليين منزلته)

{ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُواْ لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا اسْتَكَانُواْ وَاللّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ }[1]

19 جمادى الآخرة 1431

يوافقه 2010/1/6

سأنسجُ منْ جراحاتي نشيدي	وأشعلهنَّ بالرأي السديدِ
وأنضو منْ قِرابِ الصبرِ بُشرى	تُجَدِدُ سالفَ المجدِ التليدِ
أيَخبو في فضاء الصمت صوتٌ	يؤذنُ يا لثاراتِ الشهيدِ!!!
أغصَّ الجرحُ منْ وقعِ البلايا	وزلَّ السهمُ عن قوسٍ عَرودِ!!!
سأُقسمُ لو بكيتُ لصارمتني	بحورُ الشعرِ واعْتَزَلَتْ قصيدي
نَذرنا للحوادثِ والرزايا	قريضاً راعفاً بلظى الوعيدِ
أحثُّ به جحافلنا لتُردي	كلابَ الغربِ أحلاسَ اليهودِ
ليَنْدُبَ حظّهُ مَنْ باتَ حيّاً	يُمَتّعُ بالمنامِ وبالثريدِ
ذُرى الأمجادِ معقودٌ لواها	وتُسقى بالرواعفِ والوريدِ
ولن ينفضَّ سوقُ البذلِ حتى	يَشُقَ الموتُ صدرَ أبي اليزيدِ
يُلاقي الله - نحسبه - شهيداً	ألا أنعمْ بمنزلهِ الحميدِ
إذا طاشتْ سهامُ الغربِ قُمنا	نجيش لها لتُروى بالمَزيدِ
بأرواحٍ تسيلُ على ظباها	وأفئدةٍ تُـقَـدُّ مِنَ الحديدِ
ليوثُ الغابِ قد حملوا لواءً	سيَهزِمُ جحفلَ الكفرِ العنيدِ
ألا يا غارةَ التوحيدِ حُثّي	على طاغوت أمريكا الجَحودِ
سنابكُ خيلنا جاستك خسفاً	لتعلو راية النهجِ الرشيدِ

[1] سورة آل عمران، الآية 146.

أتيتمْ قندهار وتورا بورا	ليقتلكمْ أولو البأسِ الشديدِ
ستعلم حين تَصْطَفِقُ المنايا	ويخزى كلُّ شيطانٍ مريدِ
بأن الحقَ يعلو بالضحايا	وضيقِ الغمدِ بالسيف العتيدِ
وإنْ قُتلَ الإمامُ فقد أتينا	لكلِّ كريهةٍ بدمٍ جديدِ

القصيدة السابعة

سلام على من خط بالسيف قبره

(في رثاء القائد أبي منصور الشامي أعلا الله في عليين منزلته)

{ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُواْ لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا اسْتَكَانُواْ وَاللّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ }[1]

صلاةٌ على روح الكُماةِ الكواسرِ ... على روح عشاق المنايا الحواسرِ
على كلّ مخمومِ الفؤاد تكالبتْ ... عليه الرزايا شائكاتِ الأظافرِ
على كلّ قرمٍ لو أحسّ بهيعةٍ ... لطار اليها في زئيرِ قساورِ
سلامٌ على مَنْ خطّ بالسيفِ قبره ... وقضى الحياةَ على سروجِ ضوامرِ
تلوح له بدرٌ إذا جاسَ غاصبٌ ... أو اشتجرتْ سمرُ القنا بالعساكرِ
يجيشُ لها من آل زيدان مُسْلَـطٌ ... يشبُّ على هزّ القَنا والبواترِ
لقد صاغ محمودُ الخصالِ كريمها ... بقاني وريدِ القلبِ كلّ المفاخرِ
فأضحى يُنَعّمُ في السماء بجنّةٍ ... يروحُ ويغدو في حواصل طائرِ
تعانقه الحورُ الحسانُ كأنها ... رفيفُ ضياءٍ في عيونِ جآذرِ
وما مات مَنْ لاقى المنية صابراً ... وما غابَ مَنْ ضحّى بماء المناحرِ
سنزرعُ في سفرِ البطولة بيرقاً ... لبَذلِ بني زيدان أرهفَ باترِ
لشيخٍ يعُبُّ الصبحُ فيهمي نديّاً من ... مسكَ دمائهِ جبينِ مُصابرِ
لروحك يا محمود أسكبُ عَبْرَةً ... يُخالط فيها الدمُّ دمعَ نواظري
ويغفر لي ضعفي يوماً على غير ... بأني ما شدا الملاحمِ طائري
تُذلُّ به هامُ الطغاة ويُفرى به وجهُ ... ورهطهمْ الدعيّ المُكابرِ
ويرأبُ لي صَدْعَ الفؤادِ رأيتُ بعبدِ الله فيضَ ... بأنني المآثرِ
سنرمي بكمْ يا آلَ تسرُ صدور

[1] سورة آل عمران، الآية 146.

لنصرة دينهم

زيدان رميةً ... المؤمنين بناصرٍ
يحثُّ على طهرِ ... وينهلُ مجداً كابراً
العقيدة خَطْوَهُ ... عن كابرِ
كُماةٌ إذا داعي الجهادِ ... لأبصرها تُدمي
استحثّها ... ظهورَ الكوافرِ
تُؤذنُ إن ثار الكمينُ ... تفورُ له بالدمعِ كَلّ
بخافقِ ... المحاجرِ
ستبكي لفقدِكِ يا ... أوْلَتْ عمائمُهمْ
حبيبُ عيونُ مَنْ ... جميعَ الاكابرِ
سيبكيكَ يا ليثَ الجهادِ ... تزفُّ الى أسدِ الثغور
غطارفٌ ... بشائري
يلوحُ لعبد الله شبلك ... كوجه أسامةَ
بارقٌ ... والحبيبِ الظواهري

القصيدة الثامنة

أقر الله عينك يوم فخر

(في رثاء عمر عز الدين بن عاصم المقدسي أعلا الله في عليين منزلته وألحقنا به غير خزايا ولا مفتونين .)

4 رجب 1431

يوافقه 15 /6 / 2010

مِن الأبطالِ قد صدقَ ... ومنْ أشلائهمْ قام
القليلُ ... الدليلُ
فمنهمْ مَنْ قضى ... مناراً يُستضاء به
نحباً وأضحى ... السبيلُ
حمى التوحيدِ لا ... جنودُ الحقِ والسيفُ
يفديهِ إلا ... الصقيلُ
إذا ما قامَ سوقُ ... بصدرٍ راعفٍ ودمٍ
البذلِ فاضوا ... يسيلُ
شآبيبٌ من الرحماتِ ... عليكمْ أيها الشيخُ
تترى ... الجليلُ
مِن الرحمن قد ... بأن فتاكمْ الأغلى
جاءتك بشرى ... قتيلُ
أما يكفيكَ آيُ الذكر ... فَقِيدُكَ عند خالقه
يُتلى ... نزيلُ
أقرَّ اللهُ عينَكَ يومَ ... وعزَّ الدينِ في
فخرٍ ... الهيجا يصولُ
بشبلٍ صاغَ منْ دمهِ ... إلى الجنات قد أزِفَ
بياناً ... الرحيلُ
يذود عن الحرائر ... ويمضي حيث تدفعه
والثكالى ... الأصولُ
ومجدٍ شِيْدَ مِنْ دمِ ... على عينِ الضراغمِ
مَنْ تَرَبّـوا ... لا يزولُ
مضوا لله نحسبهم ... وعن طُهرِ العقيدة

كراما	لم يميلوا
وعَضْبٍ مقدسيٍ قد تعرّى	وضاق بغمده وعلا الصليلُ
لقد نَذَرَ القساورُ للرزايا	زئيراً لا يُخالطه عويلُ
ستبقوا في ضمائرنا بدوراً	بَوازغَ ليس يتبعها أُفولُ
صلاةُ الله خالقنا تعالى	عليكمْ كلما اشتعلَ الفتيلُ
وطوبى للذين إذا أصيبوا	تبدى العزمُ والصبرُ الجميلُ
فما فاضتْ محاجرُنا ولكنْ	يُرَنِحُ مهجتي وجعٌ ثقيلُ
سنصبرُ إذْ مصائبنا توالتْ	ويعلو من خوافقنا صهيلُ
لدين الله قد نفرَ النشامى	ومزّقَ صدرَهم رمحٌ طويلُ

لشاعر القاعدة
محمد الزهيري
حفظه الله
مؤسسة المأسدة

القصيدة التاسعة

أطلّ أخو جام من جحره

(في رد عادية شاعر بني جام الهجاري على الشيخ أسامة بن لادن والملا محمد عمر حفظهما الله)

26 رجب 1431

يوافقه 2010/ 7/7

أطلّ أخو جامَ من جحرهِ	يُجرجرُ أقتابه وانسعرْ
تفيض على الكون أسمالُهُ	فسبّ الرقيعُ شباباً نَفَرْ
تجيش مكامنُ أحقاده	بريحٍ كريهٍ إذا ما انتشرْ
وكلُّ جبانٍ إذا ما خلا	بمأمنهِ سبّ خيرَ البشرْ
أكلتَ ...[1] أبيكَ، فأجدادكمْ	تواصوا قديماً بقتل عمرْ
سللتُ عليك حذائي القديمَ	فجاشتْ قفاك له إذ أمَرْ
لتقتاتَ من سُحتِ طاغوتكمْ	"تبيع ببخسٍ " فأين المفرْ
رقيعُ بن جام وغلمانه	أخس ضميرٍ وأعمى بَصَرْ
ككلبٍ إذا بلّهُ هاطلٌ	توالد منه القذى والقذرْ
وأهلُ الجحور قد استرزقوا	بسبّ الأمير وملا عمر
إذا مرّ قربك كلبٌ عقورٌ	عجبتُ، فتوأمهُ من بشرْ
خسئتَ، فشيخُ الجهاد إذا	تداعى علينا العداةُ انتصرْ
تتوق للقياهُ أمُ القرى	وترنو اليهِ بشوقٍ هَجَرْ
وتنتظر القدسُ أجنادَهُ	بصبرٍ، وتحنو عليه مضرْ
وتشتاق قحطان من ذكره	لمجدٍ تليدٍ وماضٍ أغرّ
يسير على نهج قرآنه	براءة، قل يا أيها، والزمرْ
ونهج قويمٍ قد اختطهُ	الرسولُ الكريمُ هو المعتبرْ

[1] العضو الذكري

نشبّ، نشيبُ على طُهرهِ ... ونحثو الترابَ على مَنْ كفرْ
ومنه تحطّم شركُ القبور ... وشركُ القصور خبا واندثرْ
ونهج بني جام نهجُ عمى ... تشابه فيه عليك البقرْ
ومن حاد عن شرعة المصطفى ... سيجثو حسيراً بوادي سقرْ
أقتلُ المغير ضلالٌ بعيدٌ ... وكفرُ ولاتك فيه نظرْ!!!
سيزأر ليث الوغى في الثغور ... ويخزى بنو جام وسط الحُفَرْ
فشتان بين دعاة الهدى ... الأباة وبين كلاب الأثر

القصيدة العاشرة

جنود الحق يا همام جاشوا

(لروح أبي دجانة الخرساني تقبله الله)

للشاعر حسان بن ثابت البغدادي

بحور الشعر ساقيها وريدٌ ... وقد لفّ الحزامَ فتى نبيلُ
يذيق الكفر ألوان المنايا ... ويعرجُ للسماء له صهيلُ
تهش له الحواري في حفيفٍ ... كأن صداه أغصانٌ تميلُ
هو الصبحُ المعطر من نسيمٍ ... يبوح بعشقه جرحٌ بليلُ
فسحقاً يا طغاة الأرض سحقاً ... وإنّ الظلمَ مرتعه وبيلُ
جنود الحق يا همّام جاشوا ... وليس لردّ وطأتهم قبيلُ
بماء القلب قد كتبوا بياناً ... وطأتهم قبيلُ
قد استعلى على سيفلق هامةَ ... الجاني القتيلُ
العملاءِ سيفٌ يطير لوقعه ... الذنـَبُ الذليلُ
ونقصم ظهر خيبر بالرزايا ... ويعلو من جناجرها عويلُ
لقد هزّتْ سدومُ لها في كلّ ... بإليتيها فاحشةٍ سبيلُ
لعُبّادِ الصليب وكلّ ... تُفاخِرُ أنها ذيلٌ وغدٍ طويلُ
سنابك خيلنا ... وقلبُ حفيده قيحاً

داستْ يهودا يسيلُ
يظن لفرطِ خسته يبيعُ ويشتري فينا
بأنّا عميلُ
فأحكمنا لهدهده فشقّ ضلوعَه
كميناً عَضـْبٌ أصيلُ
على همّام لن صهيلُ القلبِ عن
تبكي عيوني دمعي بديلُ
ستزأر في لمرجلِ غيظها
ضلوعي أسْدُ غابٍ اشتعلَ الفتيلُ
سنفري لمّة لنا حممٌ وليس لها
الطاغوت فريّاً مُقيلُ
أترغب في بخيبة أمنكمْ قام
اصطيادِ الأسْدِ الدليلُ
حقاً؟!

فأسد الغاب تزأر ونيْـلُ الكلب منها
في الفيافي مستحيلُ
على عبْد الصليب وجند الحق يحميها
قد اتكلتم الجليلُ
سنروي من وينهل من
مناحركمْ سهاماً مقاتلكم صقيلُ
وتشفى من بها من ظلمكم
هزيمتكمْ صدورٌ وجعٌ ثقيلُ
فكم من قهركم وغـُيّـِبَ في
ناح الثكالى زنازنكمْ نزيلُ
وقتل الغادرين به لمن في صدره
وجاءٌ اعتمل الغليلُ

الرد الجلي على حامد العلي والانتصار المبين لأمير المؤمنين

(انتصارا للشيخ أبي عمر البغدادي ودولة العراق الإسلامية التي وصفها حامد العلي بأنها دولة على الكيبورد
وانتصارا لمجاهيل الانترنت
وانتصارا للأخ راية العقاب
وانتصارا لكل أشعث أغبر مدفوع بالأبواب
أطلق الشاعر الأسير في سجن الموقر هذه القصيدة الغاضبة على بلاعمة العصر الذين أغاروا على الدولة الإسلامية وأنصارها
فجزى الله خير الجزاء من أوصلها لمكتب الأمير)
12/ذو القعدة /1429
يوافقه 10/11/2008

" أتصحو أم فؤادك غير صاحِ "	عشية جاش (حامد) للنطاحِ !؟
فراسلكم بمبتذلٍ رخيصٍ	ليستجدي من السحت المُباح!
وفاض بكل أسمالٍ لديه	وأنتن بالقذارة كل ساح
وقد قاءت قريحته خبالاً	لها خَـبَـثٌ كـُمنكـَرةِ الرياحِ
تضجّ لفعلهِ الآساد غضبى	وترضى ملةُ الكفر البواحِ
ولو دارتْ دوائرُهم عليهِ	لأوشك أن يموت من النباحِ
كأن مكامنَ الأحقادِ تغلي	مراجلـُها لتسفرَ عن سُجاحِ
فصبراً يا أخا التوحيد إنّا	تُشاكُ ظهورُنا بلظى الرماحِ
بأوتارٍ شديداتٍ وغدرٍ	تطيشُ سهامُهُ مـنـفـلـت الجماحِ
تُغيرُ على إمارتنا بخيلٍ	هِجانٍ مُستذلاتٍ شحاحِ
وأكبادٍ تفورُ بها وتـَمْـكـو	ضغائنُ يـَحْـتـَقِـبْـنَ على جُناحِ
يبيعون الكرامة بيعَ بخسٍ	وَيسـْتـَبـِقـونَ في شوطِ افتضاحِ
وبعض القوم ظلماً أودعوني	غيابات السجون بلا أجتراحِ
بلا ذنبٍ سوى أنا نذرنا	قوافـيـنـا عن الشـهـدا تُلاحي
على عزف البواتر قد أفاقتْ	لتمجيد البطولات الصحاحِ

وتوقد نارُها عزمَ النشامى ... على هزّ القنا يوم التناحي
وقد زرع الطغاة هنا عميداً ... عمادا للتجسس والسفاحِ
ويُنسب للعروبة بل لجمعٍ ... من الأعراب زنديقٌ إباحي
إذا منعوه يشتمهم جهارا ... وإن منحوه صَفّقَ بارتياح
قد انعطب الضمير به وأضحى ... يَكِلُّ عن المروءة في كُساح
إذا سقط القناع رأيت ذئباً ... تَلَثّمَ بالهداية والصلاحِ
يلوك لحومَنا شرهاً ويَنزو ... - كما تنزو الذئاب - على جراحي
فنرزح في القيود لنا وجيبٌ ... ليرشف من دمانا كأس راح
أردُّ على سفاهته بحلمٍ ... قتاداً لاذعاً للظلم ماحي
وأسرح كل حرفٍ في نشيدي ... مغيراتٍ وأسمعهمْ ضباحي
أقضُّ مضاجع الطغيان جهراً ... بزمجرة القصيد وبالسلاحِ
نذود عن الحنيف بكل صبرٍ ... ونجعل من جماجمنا أضاحي
وإن أخاك ما هلعتْ عليهِ ... سوى زغب الحواصل والجناحِ
تدافع عسكرَ الطغيان عني ... بشلال الدموع وبالصياح
فتسحقُ غضَ خافقها الليالي ... بنابٍ لا تكلّ عن إجتياحي
يغصّ نشيجها يغدو نشيداً ... تفيضُ له الرواسي بالسحاحِ
كأن الليلَ أصبح سرمدياً ... ويفتك بالأهلة والصباحِ
تعاودني الهمومُ فأتقيها ... بآيات التصبر والفلاح
أُرددُ سورة الإسراء حتى ... تضجُّ لها الزنازن بالنُواحِ
لأهلِ البغيِ نكشِفُ ... ونجلو للأحبة عن أقاحِ
أمَنْ شادوا الإمارة ... كعضروطٍ تفوّق في الوقاحِ !!
من دماهم ... بلاعمة الزمان بلا وشاح
تداعى للعدا من كل

لنصرة دينهم

صوبٍ	
تغير على الإمارةِ بالفتاوي	وتشتم من يوالي بإفتضاحِ
وإنك يا (حويمد) لا تساوي	- سواءٌ أنت أو آل الصباحِ -
قلامة إظفر الشيخِ الحسيني	أبي عمرٍ وقافلةِ الفلاح
وإن خواء رأسكِ لا يُداوى	فذوقوا واستمروا في انبطاحِ
أتفرح إن هم اتخذوك حَـبْراً	وخِدناً للخيانة والسفاحِ !
بفتواك التي استبدلت فيها	قذارات الرذيلة بالكفاحِ
أباح أبو رغال لكل (وغدٍ	من الصحوات) اخوتنا أضاحي
سنطرق لِـمـّة المأفون حتى	يرى أن ليس فيهم أي صاح
وكل فضائلٍ عُدتْ قديماً	لكم قد صرن أدراج الرياحِ
وإن تبتم فقائدنا المُفدى	يناديكم: أنْ ادثروا جناحي
ولست بخاذلٍ إخوان ديني	ولو حزّوا وريدي بالصفاح
سخاة الروح ما كانتْ شحاحاً	مآثرهم على شتى البطاح
سأذكر ما حييتُ لـمـن تنادوا	على ظمأي بهاطلةٍ قُراحِ
لدولتنا التي كانت وتـبـقـى	كماء المُزنِ تروي كلَّ ضاحي
سأكفيها المغيرَ بسَـمْهـَـريٍ	طويلِ الساقِ في صفـِ الرماح
أغـار على أخوّتهم وأحـنـو	عليها إن تـنـكـّر أيُّ لاحي

القصيدة الثانية عشرة

يا خيبة المغتر في زمرٍ
(رجم الأنجاس قتلة خير الناس)

17 رمضان 1430

يوافقه 7/9/2009

شابتْ مسائحنا ونصطبرُ	وحشاشتي احترقتْ وتنصهر

في مسجد الرحمن قد لُـذنـــا ... وكتائبُ الشيطان تنتشرُ

يا زمرة الأنجاس مِنْ دمنا ... عبّوا ولا تبقوا ولا تذروا

فالحقُّ إن قلّتْ نواصرهُ ... بالله يستكفي وينتصرُ

يا ذروة الإسلام رايتنا ... بدمائنا تعلو وتزدهرُ

القول فيمن حاد ممتنعاً ... عن شِرعَةِ الرحمن، قد كفروا

ومآذنٌ ضجت لخالقها ... من فعلة الأنجاس تحتضرُ

صبّوا علينا النار محرقةً ... وبشرعة التوحيد قد أزروا

يسترزقون بقتل أخوتنا ... بالفرس والرومان يأتمروا

وقلوبهمْ قد أشربتْ خَوَراً ... بتحالف الصلبان يشتهروا

وبطونهم إمّا عَوَتْ شرهاً ... لمجامر النيران يعتمروا

يتفاخرون بأن والدهم ... في(قمَّ) أو (طهران) مُنحصرُ

من متعةٍ فرحوا وغالَبَهمْ ... للعهرِ مُنزلَقٌ ومُنحدرُ

مَنْ غال عِفتهم بهمْ ولهُ ... لِسِـفاحِه وبحضنهِ ادثروا

لا يرقبون بأهل ملتنا ... إلّاً ولا أحقادهم قبروا

بدمائنا ولغوا ولا عجبٌ ... فدماؤنا نهبٌ لمن فجروا

يتسابقون بها قرابينا ... فتعبّدوا للغرب وافتخروا

يا خيبة المُغترِ في زُمَرٍ ... بعقيدة التوحيدِ يتّجروا

إنْ هزّتْ التنديدَ صولتُنا ... جاشوا لنصرتهِ ولا ضجرُ

فشيوخهمْ تُفتي لهمْ علناً ... بالكفر والتنديد لا ضررُ

إنْ أُسرجتْ للدين ضابحةٌ ... لاستمرأوا التخذيلَ أو غدروا

يا حرقةً في القلب قد دمعتْ ... مِنْ حرّها الأنفالُ والزمرُ

فمنابرُ التوحيد قد أضحتْ ... بمدافع " الخوان " تنفجرُ

ورصاص مَنْ جفّتْ ... بصدور أهل الحق تنهمرُ

لنصرة دينهم

ضمائرهمْ يا مسجداً بالنور مؤتلقاً ستظل في وجدان أمتنا ستجوس خيلُ الله هامته فالقابضون على محجتهمْ ودماؤهمْ في المسجد انتصرتْ وعقيدة التوحيد قد ظهرتْ	وكتائب التوحيد تنتظرُ كالنار في الطاغوت تستعرُ وتُكبرُ الأشجارُ والحجرُ من أخوة التنديد قد سخروا وعصابة الإجرام تندحرُ وتنكُبُ " الأخونج " مُحتقرُ

القصيدة الثالثة عشرة

إني نسجت لقندهار عرائسي

بعث الأخ العزيز أنس الأسير المحرر من سجون الإحتلال بأبيات يحثني على كتابة قصيدة في الغزل ويلومني على اعتزالي هذا اللون قائلا من ضمن ما يقول:

لي صاحب والصدق فيه مؤمل	قد قال ما قد لا أظن سيفعل
أنّ الزهيريّ الشهيرَ بشعره	هجر القريض وإنه لمحلل
إنّ القريض لمن نوى تحصيله	من شعر وصف الجاريات محصل
(ولقد ظفرت بثغرها يا عودها)	لأرقّ ما في الشعر لا بل أجمل
وعليّ يا هذا أفاق مجاهداً	أفأنت أتقى من عليّ وأعدل
فارجع وفكر في القرار بحنكةٍ	فلأنت أفضل من يقول ويُحمل
وامنن عليّ بتحفة من صنعكم	ليزيدَ حبّيَ للنساء وينقلُ

قلت:

زمنُ العجائبِ أنْ ترى أُسدَ الشرى	كَلّتْ أظافُرها وهيضَ الأجدلُ
نادي على كلِّ الكماة وقلْ لهمْ	أنسُ الخضيرِ لحتفه يتعجّلُ
إن النساءَ على سفاهة طبعها	اجترحتْ ليوسفَ فتنة لا تُحملُ
أودى بعقلك يا حبيبُ بغلسةٍ	حُمرُ الخدودِ وزيفُها المتزيّلُ
إني لأعجبُ من دهاءِ أنيقةٍ	كَشَفَ الطِلاءُ بأنها تتجمّلُ
وعشقتُ بارقةَ السيوفِ فإنها	أولى بشعركِ يا حبيبُ وأمثلُ.
إن رمتَ أن تلقى الإلهَ مُكَرّماً	فاعقلْ ففي خدرِ النساءِ المقتلُ.

فرد أنس قائلاً

زمن العجائب يا محمدُ أن ترى	أسد الشرى من عجزها تتعللُ
وتكــاد تلصـق بالزمان تجنّيـاً	كلَّ الحوادث فالزمان الأحملُ
أوما علمــتَ بأن بعــض نسائنا	حلت محل الأســد لمّا بَدلوا
فلمثلــهن أيا أخيّ قصـــائدي	أو زوجةٍ فيها الفداء مُؤَصــلُ

تنشِ البنين على الجـهاد كفطرة
خلقوا بها وفي رباها يعمـلوا

خنساءُ يا صـاحي مثال نسائنا
وجمالها ليس الهوى المـتزيَّلُ

هي ذاتها بدر بدون تجــمّلٍ
ذات الطلاء ببـابها تتــسولُ

عشقي لبارقة الســيوف يزيدني
فخــراً بها وبفعـلها أتأمــلُ

قد رمتُ أن ألقى الإله مكــرَّماً
فعقلتُ ما قال النبيُّ المرســلُ

من هذه الدنـيا إليّ محبـبٌ
طيبٌ ونسـوانٌ وذاك الأجملُ

قلت:

أنا ما قصدتُ نساءَنا لكنني
ما كنتُ أحسبُ أنّ طرفك أحولُ

لكنني قد هالني أن تشتهي
ودَ العذارى والقنابلُ تنزلُ

أو أنْ تشوقك للخدورِ غوايةٌ
وحرائرُ الأقصى تُهانُ وتُكْبَلُ

والماجداتُ بكلِّ ثغرٍ غالها
كلَّ الزناةِ وبالفواحشِ أوغلوا

وتصيحُ في أرضِ الفراتِ عفيفةٌ
ينزو علَيها الفاجرون وتحبلُ

وتجيشُ من وَلَهٍ عرائسُ شعركمْ
وتحطُّ في خدرِ النساءِ وتوحلُ

لو كانَ في جُلّ النساءِ حصافةٌ
جاشتْ لصفعِ مُتيّمٍ بتغزلُ

فرد أنس قائلاً:

الأخ الحبيب الزهيري هداه الله

يا أحول الطرْفــين إنّ نســاءنا
هي كل قصدي قد حواه المرسَلُ

عجباً يهــولك ما كتــبت وإنني
أقسمت لا أنسى ولا أتثقّلُ

فإذا دعا داع الجـــهاد رأيتني
أفدي الحمى ولأجل ديني أُقتلُ

ولقد أَسِرْتُ ومن سلاسل محنتي
أثبتُّ أنَّ الحبَّ ليس يكبّلُ

وبأن شعر العاشـقين رســائلٌ
منّي إلى قلب الحبيبة ترسلُ

ستجيش من ولهٍ عرائس شعرنا
إذ كلّ من هجر الصبابة أهبلُ

ما العيب أن يبقى الشجاع مجاهداً
وله مواطنُ من شذاها يُذبَلُ

قلت:

الله قد جعلَ الغواني فتنةً	هل أنت عن آياته مُتحوّلُ!
والقدسُ لاكتها الفجيعةُ والأسى	والأسدُ خلف نسائها تتقمّلُ
تالله من لَفـّتْ حزاماً ناسفاً	قطعتْ جديلتَها لكي تتأملوا
أن التغزلَ بالنساءِ نقيصةٌ	وجنودُ خيبرَ خلفكم تتجحفلُ
إني عشقت من الإناثِ عبوةً	جعلتْ كلابَ الغربِ لا يتحملوا
ولقد أنِفتُ بأن يُقالَ تشببوا	من قبل أن يفنى الغزاةُ ويرحلوا
فاعلمْ هُديتَ بأن ظهري دابخُ	واشتاكَ من حرِّ الحوادثِ كَلْكَلُ

فرد أنس قائلاً

الله ربي قد خضعت لشـرعه	ولدينه أفدي ولا أتحوّلُ
والقدس تاجٌ فوق رأسي منذ أن	طالعت في الإسراء ما قد رتلوا
ولستَ أنت ولا أنا من معشرٍ	تجري وراء الفاسقات وتهمل
ولقد ظننتك قد فهمت مقاصدي	فإذا بلفظ (الجاريات) المحمل
إن التغزّل بالنساء نقيصةٌ	إن كان في من لا تحلّ وتؤْمل
هل صار ظهرك دابحاً يا سيدي	فقلد ولدّتُ على خيول تصهل
فاحدودب الظهر المحمل بالأسى	فلا يطيب وبالأسى أتكحل
ولن أِقيل وأستقيل على المدى	حتى يفيض من الدماء مبلّلُ
أناْ من جحافلَ فخرها رشاشها	إن الغمام بفعلها يستنزَل
وليس شعرِيَ يا محمد لو ترى	لعشيقة تعرى وأخرى تثمل
ولست أملك أن ربيْ خالقي	جعل القلوب من المحبة تمحل

قلت:

ها أنت تجنحُ للمعاركِ عُنوةً	ويغيبُ طيفٌ يَسْتبيكَ فهللوا
فاحذرْ فبعضِ الماجدات عواتكٌ	تأبى كرامتُها بأن تتغزلوا

لو هامَ كلُّ العاشقين بثغرها ... لم تنس أن عدونا يتغولُ
المشرفيةُ هل سمعتَ نداءَها ... ادثروا بظل شفارنا وتزمّلوا
فاجعلْ قوافيكَ تُردي جُموعَ ... الحسانَ لهاذماً المرجفين وتقتلُ
تشدو على لحنِ يومَ الكريهةِ والردى ... البطولةِ والفدى مُتمثلُ
إني أُحذركَ العشيةَ آيةً في سورة الشعراءِ ... يا مُتعجلُ
إنّ الذي محضَ النساءَ غاوٍ يهيمُ عن ... قريضَهُ الحنيفِ ويعسلُ
قد كنتُ في سجنِ آي التصبرِ والفلاحِ ... الطغاةِ مُكبّلاً أرتـّلُ
ويجيشُ صدري من ويشوقني عزفُ ... خميسٍ لاهبٍ الرصاصِ الأجملُ
إني لأغضبُ أنْ تكونَ في عشقِ من تهوى ... مُجاهراً أأنت مُخَبّلُ؟!

فقال أنس قائلاً

أما المعارك يا حبيبُ فنٌ على عتبـــــاته ... فإنّـــــها أتأمَلُ
ولإن دخلت غمارَ حـــربٍ ضعفي ومن عملاق ... ردني شعرٍأخجَلُ
ولست خصمي يا محمد فأنت أكبرُ أن تكون ... مطلقاً وأعدَلُ
لكن نهجاً أقتفيه لأعيدَ فلسفة الأمورِ ... يهزنـــــــــي فتحمَلُ
ولقد حفظت كتــاب ربي فما وجدت دليلَ ما ... كاملاً تتأوَلوا
في سورة الشعراء يا دققت في المعنى تراه ... خـلي إذا مرتَلُ
أولم ترَ استـــــثناء ربـــــي ذكر الإله وصالحاتٍ ... للذي يعمَلُ
إنّ التعــجّل أن تكون لا تلك تدرك أو لتلك ... مأرجحاً ستعمَلُ
إن كان دحر المرجفين فلقد تكاثر جمعهم ... قصيدةً وتغولوا
فلقد تكاثر جمعهم ما دمتَ في هذا صدوقاً ... وتغولوا تفعَلُ

فقلت:

يا شيخُ قلبي بالمحبة أعشاكَ عنه أنني ... عامرٌ مُتجمّلُ
أطوي على سري إفشاءُ أسرارِ الأحبة

الضلوع وإنما	مُخجلُ
ستسيرُ قافلةُ الجهاد	ويخور عُشاقُ النساءِ
الى العُلا	ويفشلوا
أسخرتَ أني قلتُ	وكذا دمائي في
ظهري دابةٌ؟!	الحشا تتسربلُ
لو كنتَ تعلمُ يا حبيبُ	كانتْ بدفعِ
بأنها	المُعتدين، أتجهلُ؟!
فاصابتي كانتْ بثغرِ	والحربُ تَطْحَنُ
عراقنا	والرحى تتصَلْصَلُ
ولقد شهدتُ على	يوماً تشيبُ له
ضفافِ وريدها	الجبالُ وتَذهلُ
وسبقتُ آلافَ	واجتاحَ بيروتَ
الشبابِ إذ انبرى	الحبيبة أرذلُ
وأنا ابنُ قومٍ إنْ	شدّوا الحزامَ على
أحسوا هيعَةً	البطونِ وزلزلوا
وأنا ابنُ قاعدة	أحثو الترابَ على
الجهادِ وشيخها	الطغاة وأقتل
وأنا ابنُ قومٍ إن	ملأوا الثغورَ قساورًا
تبدى غاصبٌ	تتصوّلُ
لو قالَ كلُّ الخلقِ	والآيُ تنفي ذاكَ
قولك سائغٌ	،هلْ تتأولوا؟!

فقال الشيخ أنس:

فإني وقبل أن يجف حبر قصيدتي الأخيرة أعتذر اعتذارا شديدا عن هذا البيت :

(هذي الشريعةُ إن أردت جهادهم *** ما دمتَ في هذا صدوقاً تفعَلُ)

محتفظا بحقي في تبني رأيي في موضوع شعر الغزل المباح وجواز قوله حتى في خضم المعركة ما دام لا يخالف شرع الله ، دون أن أنكر عليك منهجك ، وما كانت القصائد السابقة إلا مداعبة لشاعر جليل

فقلت:

الجهلُ أودى	أنّ الغزاةَ عن
بالعقولِ فهل ترى	الخيولِ ترجلوا؟!
يا شيخُ تقتلك النساءُ	فدع التصابي إن
صبابةً	رأسَك جندلُ
جُلُّ القريضِ عن	نسجته أزاتُ الذين
النساءِ وثغرها	تزيّلوا
يا شيخُ تزأرُ في	أني بمدحِ الباذلين
ضلوعي نشوةٌ	مُخَوّلُ
فاعذرْ أخاك فما علي	خيلُ الفوارسِ في
غضاضةٌ	دمائي تصهلُ
إنْ زالَ عن أرضي	قلْ للمليحة عند
اليهودُ وحلفُهم	خدرك نُقتلُ

قسماً بمن رفعَ السماءَ بغير ما عن نسجِ قافيتي بماءِ خوافقي
عمدٍ تراهُ ما أنا مُتحوّلُ لكأنها يومَ الكريهة مِرجّلُ

أفطاحلُ الشعراءِ جفّ ضميرُها أوما تسلى الغادرون بذبحنا
ونحورُنا منها الخناجرُ تنهلُ؟! والشعرُ في غيبوبةٍ يتململُ؟!

تستثفرُ الحسناءُ منه وتنثني إني نصحتُ لكم لتبرأ ذمتي
خجلاً وهم في بابها يتسولوا فاخشوشنوا يا قومُ لا تتمهلوا

شرفُ القوافي أن يزمجرَ حرفُها أنعمْ بمن آبوا وكان يقينُهم
ويثورُ فيها من زئيرك قسطلُ سيفًا يُسلُّ وآيةٌ تترتلُ

هذا قريضي يا حبيبُ بيارقٌ أعرفتْ؟ فالزمْ يا خضيرُ فإنهُ
خفقتْ على طُهرِ الحنيفِ ومنهلُ صبحٌ قريبٌ لليهود مُزلزلُ

أتقولُ إن نادى المنادي خلتكمُ أوَما سمعتَ من العراق مُنادياً
كالسهمِ من قوسٍ عرودٍ يُرسلُ؟ يا خيلُ شدّي والمنايا مُثـّلُ؟

قد صُم عن داعي الجهادِ غضنفرٌ يا شيخُ لو لمْ أستفزك ما شدا
ومضى يُهرهرُ مُستكينٌ أعزلُ منكم على عزف البواتر مفصلُ

فتشتُ في سفرِ البطولة لم أجدْ ذكراً لمن يهذي بمن تتكحلُ
وبحثتُ في صفر الغباءِ بدا لنا قيسٌ وليلى والصريعُ وأهبلُ

قد برّ ذا شطحِ الصبابةِ شنفرى وكذاك برّ الهائمين سموألُ
ـ وتندراً ـ أبصرتُ تلهو النساءُ به وحيناً يُركل

ميعة أرعنٍ هل عندكم طاري وسألتُ من أهلِ الحريمِ مُبجلُ؟
الثغورِ غطارفاً إن المتيمَ بالنساءِ قالوا ـ وحسن الظن مُغفـّلُ

فيك مقدمٌ ـ نظمَ القريضَ وانظرْ فآيُ الذكرِ بسالفٍ يتهدّلُ
تمقتُ شعرَ مَنْ وتكفّ عن ذكرِ ستثوب حتماً حينَ

يكبرُ عقلكمْ الحريم وتعدّلُ
وإذا جحدتَ ذهبتُ تصفو إذا شابَ
فيك مُرداً الغرابُ وتعقلُ
إني إذا دسّ النعامُ أو فرّ من ساحِ
برأسهِ الجهادِ مُجفّلُ
أو نام في خدرٍ أو كَلّ عن صيدِ
الخوالفِ هائمٌ الطرائدِ أبسلُ
أو قلتَ "مَنْ تُردي شهداء عن ظهر
النساءُ بكيدها" العتاق تجندلوا
ما كنتُ أعدلُ عن أن التشببَ بالغواني
يميني حانثاً مُعضِلُ
الله قد جعلَ الحسانَ فعلامَ يهتكُ ما يُكِنّ
سكينةً مُجلجِلُ!
إني نسجتُ لقندهار فهناك ساريةُ الجبالِ
عرائسي تمثلوا
ما كَلّ عن هزّ السلاحِ منهمْ ولو كفر النهارَ
مشايخُ مُخذّلُ
وهناك فرسانُ أن الأعادي في
العقيدة أعلنوا العراق سيُسحلوا
الخيلُ في ماءِ الوريدِ ترنو لمسجدنا
ضوابحُ الأسيرِ وتصهلُ
ولقد طفقتم حتى يجيشَ من
تستفزّوا شيبتي القرابِ المنصلُ
قد كنتَ تدعوني فيها التصبي هل
لنظمِ قصيدةٍ تراني أفعلُ!!!
أوما علمتَ بأنّ ما يوم القيامة عنه ـ
تتلفظوا ويحك ـ تُسأل؟!
(ونقلتَ ذكرَ أبي هو محضُ ما كان
تراب وعودها) الروافضُ أنحلوا
كَمُلَ القليلُ من زاغ الكثيرُ من
النساءِ وإنما الرجالِ وأُعضِلوا
الناسُ إبلٌ مائة لا منها نجياً في
ترتجوا الرحيل لتُحملوا
إنْ تبتَ عن ذكرٍ فاطوِ الجوى ما ذاعَ
الجواري راشداً إلا الأثولُ
إن التي ضُربَ المثالُ أغلى القباقبَ في
بعقلها الخفى تتنعلُ
كالعنكبوت وحين من حبها تقضي
يفرغ زوجُها، عليه وتأكلُ
هي شجرة الدرِ التي ـ حاشاك ـ أشباهُ
قبقابُها الرجال يُقَبّلوا
فاجعلْ هوى أمّ سراً دفيناً في
البنين وذكرِها الحشا يتغلغلُ

والنشء إنْ وجدوا	كالمزنِ والماءِ
أباهمْ طاهراً	القراحِ سينهلوا
وإذا رأوا في الشعرِ	نحو الجواري لا
بعضَ تهتكٍ	أخالك تغفلُ
إني نصبتُ لكمْ كميناً	كالبرق تتبعه رعودٌ
مُحكماً	هوجلُ
قل للمليحةِ يا مغفلُ	إن التعددَ في الكتابِ
شارحاً	مُحللُ
وانظرْ إلى بدرِ	سيلوح ذئبٌ جارحٌ أو
البدورِ، وحينها	فرغلُ
أشعلتَ يا أنسُ	طوبى لمن حضروا
القريضَ بحنكةٍ	النزال وأشعلوا
حمداً لربّ العالمين	كتب القتال فريضةً
فإنه	فتأملوا
إني رفعتُ الى	جذلان يحدوني
الجنان نواظري	الكتابُ المُنزلُ
خيرُ الصلاة على	ركبوا المنايا ثم لم
النبي وصحبه	يترجلوا
كانوا النذير لمن	وشبا اللهاذم للذين
تصعّر خدُه	تبدلوا
جاءتهمُ الدنيا فعفّـوا	ضاقت علينا
بينما	والطغاة تغوّلوا
يا رب فاكتب في	واجعل ذنوبي
الثغور منيتي	بالدماء تُغْسَّلُ
يا رب ألحقنا بظل	نُردي العدوَّ وفي
مثقفٍ	سبيلك نُقتلُ

القصيدة الرابعة عشرة

القدس في القلب
(من شاعر القاعدة إلى الشيخ المقدسي حفظه الله الرد الجميل على مقالة الشيخ الجليل)

11 جمادى الأولى 1430

يوافقه 6/5 / 2009

نسير على خطاك ولا نبالي	كأن خطابكمْ نضحُ النبال
نهلنا من مآثركمْ عتاقاً	ضوابحَ يستبقنَ وبارتجال
أعنـّتها كعضبٍ غامديٍ	تجرد عارياً يوم النزال
مآذنَ بل منابرَ شامخاتٍ	تخضّب حرفها بدم الرجال
ألا أبلغ أسامةَ عن قريضٍ	تجرد للملمات الثقال
لتمجيد البطولة في علاها	وحثّ الباذلين على القتال
وردع المرجفين وكلِّ وغدٍ	وطاغوتٍ تتوّجَ بالنعال
أقاتلهمْ وأقتلهمْ بشعرٍ	كحدِّ السمهريات الطوال
أجالدهمْ ولو حزّوا وريدي	أو اخترقوا ضلوعي بالنصال
أعاديهمْ وإن الله ربي	عليه توكلي وله ابتهالي
نبثُّ لأخوة التوحيد همّاً	تنوءُ بحمله أعتى الجبال
فمسرى المصطفى قد بات نهبا	لأحفاد القرود وللبغال
تحشرج من مآذنه نجيعٌ	ومن أكنافه فاضتْ غوال
تـُنادي يا أسامة مَنْ لعِرضٍ	تناهشه اليهود ولا مبالِ
أناديكمْ فهلْ هانت عليكمْ	جراحاتي وبؤسي وإحتلالي!!
سأشكوكمْ الى ربّ البرايا	فقد غصّت جراحي بالنبالِ
رياضٌ أسريَ الهادي إليها	أحق بأن تُهزّ لها العوالي

لقاعدة الجهاد أتوق لنبعة الماء
أفيض شوقاً الزلالِ
لمَن أسقتْ نجيعاً ورابيةٍ وقاحلةِ
كلَّ ثغرٍ الرمال
رويدكِ يا ذرى نبِـلُّ بلالكم بدمٍ
الأقصى فإنا مسال
نـُذادُ عن الحدود يذود عن اليهودِ
بألف كلبٍ ولا يبالي
ويروي من دمانا كلّ تناسلَ من سفاحِ
صلٍّ أبي رغال
يعادي راية التوحيد ويقتل مَنْ ُيناصر
جهراً أو ُيوالي
سنزرع في كطعم الموت في
حلوقهمُ قتاداً حرب سجالِ
ونقسم أن نـُعيد كماء المزن
الفجر غضاً والحقب الخوالي
بشلال الدماء وكل يعد الموت من
حرٍ حسن المآلِ
بقاعدة الجهاد وكل شديدِ البأس
شهمٍ محمود الخصالِ
يؤذن في ربى بأني عن بلادي
حطين صدقاً غير سالِ
وإن خارت عزائم كلاب الفرس
من تولى يطمع في نوالِ
فإنا قد قطعنا اليوم لأولى القبلتين،
عهداً بذي الجلالِ
سنتلوا سورة ُيحيلُ ظلام ليلك
الإسراء صبحاً للزوالِ

القصيدة الخامسة عشرة
أما قامت تؤذن تورا بورا
(في رد عادية كلاب النار على الشيخ المقدسي حفظه الله)

أطلّ الشاذليُّ برأس خزيٍ
فطار لفرطِ خستهِ سروراً
يسبّ الصالحين ولا يساوي
على أهلِ المدادِ سللتُ نعلي
فقوموا يا كلابَ النارِ صفاً
على المحضارِ قد دارتْ رحانا
يظن لفرط خسته بأنّا
ألا أبلغْ عضاريطاً تمادتْ
بأن المينَ سلعةُ مَنْ تعرّى
ومن قطعوا له ذيلاً تباهى
فصبراً يا أخا الأقذارِ صبراً
بها شوقٌ لصفعكِ كلّ يومٍ
تسبُّ المقدسيّ!!!
وهل تساوي

أما أثنى عليه بكل فخرٍ
أما قامتْ تؤذنُ تورا بورا
وهل أثنى على المحضارِ يوماً

بمضرطة المزابل والفجورِ
بعودة منتداه إلى الظهورِ
قلامة إظفر العبدِ الفقيرِ
فزمجرَ واعتلى رأس القبوري
لزخاتِ الكنادرِ من خبيرِ
وقد ضاقتْ به كلّ الجحورِ
سنسكتُ عن سفالات الحقيرِ
بإقبالٍ على الزور المُبيرِ
وكَلَّ عن المروءة في سفورِ
بسوءته الحليقةِ كالحميرِ
ففي نعلي دواءٌ للمغيرِ
كما صفعتْ مساعرة القبورِ
حذاءَ أخي المكارمِ والصقورِ ؟
صناديدُ الملاحمِ والثغورِ ؟
وساكنها لمنبره النميرِ ؟
سوى أهل الدياثةِ والشرورِ ؟!!

القصيدة السادسة عشرة

خذها تشج الرأس يا عرباجي

في رد عادية كلاب النار(أتباع المسعري والمحضار) على أنصار المجاهدين

(في رد عادية أزلام المحضار والمسعور على أنصار أهل الثغور)

قام أحد أنصار المحضار والمسعور بعملية قص ولصق لقصيدة كتبها الشاعر النصراني ايليا أبي ماضي[1] ورمى بها أنصار أهل الثغور

فرد عليه شاعر القاعدة على نفس البحر وحرف الروي وتجد في آخر المشاركة الأبيات التي رمانا بها أهل التنديد دون أن ينسب القصيدة لصاحبها وكلت قدرته عن معرفة صدر الأبيات من عجزها فأوردها مبتورة

خذها تشجّ الرأس يا عرباجي	تَقِصُ الدعيّ وراكبَ الأمواجِ
خذها وميضَ الزيفِ تفري مَنْ غدا	أعمى الضمير وساءه إدراجي
ما كان داخَلنا الغرورُ ومقصدي	لطمُ الكلابِ وأحقرِ اللجاجِ
أوما علمتَ بأن مثلك إن رأى	تمثال ليثٍ بالَ كالأعلاجِ
فاخسأ ذليلاً ليس يُذعرُ مثلنا	قُزُمٌ تسيرُ على النفاقِ الداجي
لو كان عندك يا رويبض غيرةً	لدفنتَ نفسك وسط قنّ دجاجِ
ولما نذرتَ خسيسَ جهدك راهناً	شرفَ القريضِ لأثقلِ الأرتاجِ
نظمي من الشعرِ الكريمِ محضته	أسدَ الثغورِ وهادمَ الأبراجِ
فاهجر طريقَ المكرماتِ فإنني	طبٌ بقتلكِ يا أخس مُداجي
لو كان ما قد قئتَ شعرك خلتني	بحر القريضِ محالةٌ إحراجي
لكنّ جهدك جهدُ كلبٍ أجربٍ	أَلِفَ النباحَ وسرّه إزعاجي
قد كان قدوتك العشية ساقطاً	فاقعد حسيراً واستمع لعلاجي
إن نالَ من أهل العقيدة فاجرٌ	جاش القريضُ بحارقٍ أجّاجِ

[1] الأبيات التي اقتطعها السفيه على عماها من قصيدة إيليا أبي ماضي فهي كما أوردها

لما سكت حسبت أنك تاجيهات إنّي كالمنون أفاجيتاللّه تطمع بالسلامة بعدماألقاك جهلك في يد الأمواجإن كان داخلك الغرور فإنّهما انفكّ في البسطاء والسّذاجحاولت أن تهتاجني عن مربضيلتنال ذكرا ، خبت يا ذا الرّاجيعار إذا أنشبت فيك مخالبيإذ ليس من خلقي افتراس نعاجقد كنت أزهد في الهجا لو لم يكنلك يا مريض العجب، خير علاج

خذها عدو الله من يد مسلطٍ	شاكي السلاح وقاطع الأوداجِ
إن لم تؤدبك الحذاءُ بحَـرِّها	دارتْ عليك مسالحي وعجاجي
فالعقْ قفاكَ فقد علمتُ بأنها	قامتْ تولول من لظى الكرباجِ

القصيدة السابعة عشرة

لن يعيد الفجر غضا غير قاعدة الجهاد

12 جمادى الأول 1430

يوافقه 2009-05-05

ثائرٌ من تورا بورا ... رامحٌ من قندهارْ
مقبلٌ من أرض بابلَ ... صامدٌ رغم الدمارْ
باذلٌ في أرض هبهبَ ... بالدما صنع النهارْ
رافعٌ وسط الرمادي ... بيرقاً للإنتصارْ

***

مشعلٌ للحرب أضحى ... قاتلاً عبد الصليبْ
يملأ الدنيا هزيما ... يسمع العجب العجيب !!
راكباً هولَ المنايا ... نافحاً عطراً وطيبْ
مفتدٍ طهر العقيدة ... صار في الدنيا غريب!!

***

إخوة التوحيد هيّـا ... أسرجوا كلّ الجيادْ
لن يُسامَ الكفرُ خسفا ... بالتأوُّه والرُقادْ
مدية الذباحِ صارت ... بيرقاً يومَ الجِلادْ
لن يُعيدَ الفجرَ غضاً ... غير قاعدة الجهادْ

***

إخوة التوحيد هيا ... أشعلوا كل الثغورْ
جنةُ الرحمن وعدٌ ... دونه بذلُ النحورْ
لن يعضّ الغمدُ عَضْباً ... سلّه ليثٌ هصورْ
حثـّهُ أنّ الثكالى ... غالَ عفتها كفورْ

***

لن يشيبَ بذلِّ قيدٍ ... ضامرٌ ألِفَ الصهيلْ
يرتجي القتلَ شهيدا ... باسـمَ الثـغرِ جميلْ
سره شدو الحواري ... ويكأن لهـا هديـلْ
لا يُفزّعُ يـوم حشر ... رافلَ الظلِ

	الظلـيل

***

كلما نادى المنادي	جاش في صدري خميسْ
زفّ للحور الغوالي	داميَّ الوجه عريسْ
يفتدي طهر العقيدة	كلُّ جحجاحٍ رئيسْ
هزّ في الهيجا قناةً	للردى فيها جليسْ

***

ما محا ذُلَّ النواصي	غير زخات الرصاصْ
فاقتلوا أهل العمالة	ليس من هذا مناصْ
أهل صندوق الدياثة	ارتجوا فيه الخلاصْ
بالخيانة والتحاصص	والأمانيّ الرخاصْ

***

فاركبوا الموت جوادا	ضابحاً في كل حينْ
وازرعوا في كل فجٍّ	للعــدا موتــاً يقينْ
واملأوا الطرقات رعباً	بالعـُبُوَّة والكمينْ
مزقوا الصّحْوات وارمُوا	كل زنديقٍ مَهـيــنْ

***

طلّـقـُوا الدنيا ثلاثا	وارتضوا عنها الفـِراقْ
نحن فرسان العقيدة	نفتدي طهـْر العـِراقْ
نسمع الحوراء تهمي	نشتهي منها العناقْ
جذوة التوحيد تأبي	أن يخــالطنـــا نفاقْ

***

ثار في صدري نحيبٌ	هزّني أني أسيرْ
ارتجي القتَل شهيدا	أرقب الفجرَ المنيرْ
ساءَ حكّامَ الدَّنايا	صيحتِي يوم

أن مولانا أسامة	النفيرْ شيخُـنـَا وهو الأميرْ

القصيدة الثامنة عشرة

الضرب الصاعق على ثوار الفنادق

(رجم حارث الضاري وجبهة الضرار)

26 جمادى الآخرة 143

يوافقه 20 \6 \2009

لِمَن والى العدا حُمّ القضاءُ
وفي سفر البطولة قد كتبنا
وأنّ جراحنا كتبت بياناً
لِمَنْ وردوا حياضَ الموتِ حتى
وإن الصمتَ عن لصٍ سيغري
قد اعتمروا العمائم واستباحوا
قد انتفخ الكلاب بجلد ليثٍ
سيجلو عن حويرثهم ضبابٌ
هو الضاري ولكن بالمخازي
الأ أبلغ عضيرطهم قريباً
وإنك مذ لقائك " نغروبونتي :
لعمر الله نخوتكمْ ثغاءٌ
وإني قد رأيتُ بكم هزالاً
بساحات القتال لكم خوارٌ
وقالوا من فنادقهم سنأتي
إذا رُفع الأذان على أبيكم
أمِنْ كنف الطغاة يجيء نصرٌ !!
ومن عادى جنود الحق يوماً

وفي حدِّ الحسام له جزاءُ
بأنّا من خيانتهِ براءُ
لمَنْ هزّ القنا عُقد اللواءُ
لهمْ َ فتحتْ معارجَها السماء
ثعالبَ خلف جبّتها دهاءُ
بأن ينزو على الوتن الرعاءُ
وقالوا "في انتفاختها الدواءُ"
ويُفضحُ حين ينكشف الغطاءُ
وشتم الباذلين ولا حياءُ
سيعلو فوق هامتكِ الحذاء
تبدى فوق لِـمّتكِ البغاء
وإن التيسَ يجذبه الثغاءُ
وبانتْ من هزالتكِ الكلاءُ
وفي دول الخوارِ لكمْ رُغاءُ
نحث السير،، وانبلج الضياءُ !!
لغالبه الضراط أو العواءُ
ألا قد ساد في الدنيا الغباء
سيمضي في الهوان ولا رجاءُ

ومن ترك البلاد لمن غزاها ومن باع الكرامة بيع بخسٍ	ستلعنه الملائكُ والسماء ففالقة الرؤوس له شفاءُ
أما ملأت بيارقنا رباكم أتجهل إن تحملنا أذاكمْ	وفاضتْ من مناحرنا دماء وأجبرنا على الصبرِ البلاءُ
أتزهو بالمخازي يوم قامتْ فوجهك في ملامحه ظلامٌ	تبايعكَ العضارطُ والإماءُ !! ومنهجك الذليل به الشقاء
إذا دارتْ على الغازي رحانا تداعى كلُّ زنديقٍ دعي	وضاق به وجحفلِهِ الفضاءُ لينقذهم وكان لهمْ وقاءُ
فيسلقنا بألسنةٍ حدادٍ فصبراً في انتظارك سيف حُرٍّ	شحاحٍ شاب نبأتها العواءُ إذا أعشى بصيرتك القذاءُ
سيرتفع الصهيلُ بكلِ ثغرٍ إذا التفَّ الحزامُ على نجيٍّ	ويذوي مَنْ عزيمته غثاء فرأسكُ دون نعليهِ الفداءُ

القصيدة التاسعة عشرة

سينهض ألف قعقاعٍ وسعد
الشاعر الأسير في زنازن قفقفانامو
(17/11/2007)

ألا كفّي دموعك واستعدي	فقد أزف الفراق وجد جدّي
وما كان الفراق فراق عمدٍ	وما كان الفراق فراق صدّ
أسيرٌ في بلاد كنت فيها	ككل الشعب أسرى دون قيدِ
تشاك ظهورنا بسهام غدرٍ	وأوتارٍ شديدات وعُردِ
يجرجرني الجنود وقد كفرنا	بمن جعلوا لخالقنا كنّد
تهددني عساكرهم ببطشٍ	أنوء بحملَه وبلطم خدي
تساومني لبيع عرى يقيني	بملء جيوبنا من كل نقدِ
إذن شدوا وثاقي واقتلوني	فما في مثلنا التهديد يجدي
وقد آليت أن أحيا كريماً	بفضل الله لا بعطاء عبدِ
سجينٌ إن همو شدوا وثاقي	وساموني العذاب بكل حقد
وإن لاقيت ما لاقى خبيبٌ	ومزقت الضلوع شفارُ هندي
سيغدوا كل حرفٍ في نشيدي	كعضبٍ غامديٍ دون غمدِ
سانسج من شفير الجرح عهداً	وأكتب بالدم المهراق ردي
وإن ضاقت زنازنكم علينا	فزمجرة القصيد هزيم رعدِ
ستخترق السجون مكبراتٌ	وتجتاز الفيافي رغم قيدي
وتصهل في ضلوعي ضابحاتٌ	ويزأر في دمي لحن التصدي
وإن قتلوا لنا شيخاً جليلاً	فتكنا بالعلوج بغير عدِ
سيخزي رهط حكام الدنايا	رعاديدَ الغزاة وكلَ وغدِ

بأن صليبهم لما نفرنا ... تقهقر عن مواصلة التعدي

أما ملأوا السجون بكل حرٍ ... ليغتصب العراق بدون ذودِ

ألم نغزُ بلاد الكفر حتى ... تهدم برجها من حر وقدِ

أما سمنا زعيم الكفر خسفاً ... بفتيان الحجاز وأهل نجدِ

فهل هزلتْ وبانت كليتاها ... لكي يمضي المغير لغير لحدِ

ومِن ماء المهانة إن رضعتم ... فإنا قد رضعنا ضرع مجدِ

ومَن وردوا حياض الموت صاغوا ... لعُباد الصليب زؤام ورد

أذاقوا بوش من حمر المنايا ... بخلع فؤادَ عادٍ مستبدِ

وإن يمضي أخو الزرقاء شهمٌ ... سينهض ألف قعقاعٍ وسعدِ

ونفخر إذ جوانحنا استفاقت ... على عزف الرصاص وقدح زندِ

أمن شبّوا على حمل الرزايا ... كمن شابوا على خمرٍ ونهدِ!

أمن ركب المنايا دون وجدٍ ... كمن منح البغايا كل وجدِ!

أمن كان الإله له وليا ... كمن هاموا بخنزيرٍ وقردِ!

فإن تسعوا لكي ترضوا يهوذا ... فمقصدنا الذي أسرى بعبدِ

ومن باع النفوس لمن براها ... يسير على عـُرى التوحيد مهدي

ومن ترك البلاد لمن غزاها ... يسير على عماه ولا يَهدّي

ومن هزّ القنا في تورا بورا ... يكاد بكَل أمريكا يُدَهـْدي

ستبقى يا أسامة في ضميري ... مثالاً للرجولة والتحدي

وتبقى بيعتي ما دمت حياً ... لقاعدة الجهاد وكل ودّي

أما يكفي بأن مخالفينا ... مثالٌ للنذالة والتردي

سينصفنا بأنا قد وقفنا ... صناديداً وأهل الكفر نُردي

ورغم حقارة الطاغوت كنا ... شماريخاً نجاوز كلّ حدّ

رائعة الروائع
الديوان الشعري
الثاني
حُنَفاء قد قاموا لنصرة دينهم
لشاعر القاعدة
محمد الزهيري
حفظه الله
مؤسسة المأسدة

القصيدة العشرون

مقطوعة ألقاها الشاعر في عرس التوحيد عرس محمد بن عبد القادر الطحاوي تمهيدا لإلقاء قصيدته في الذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في محنة الرسوم الدنمركية المسيئة

قد جئت حيكمو في جعبتي سهمٌ	به أذود عن الهادي واطريهِ
وعدتي الشعر من غمدٍ اجرده	واستبيح به الطاغي واورديهِ
واستميح جناب الشيخِ حين يرى	حمر المدامع سالتْ من قوافيهِ
واستهل نشيدي بالدعاء لمن	كسر الصليب وأخزى من يواليهِ
لا تعذلوني! فإني كلما بزغتْ	للنصر بارقةٌ إلا وأبكيهِ
يا ربِ أعلِ لواء الحق واخلفنا	في شيخنا خلفاً ممن يوازيه

وهذه القصيدة التي قرأها الشاعر في عرس التوحيد

يكفي محمداً صلى الله عليه وسلم أن الله حافظه

(قيلت في رد عادية الرسوم المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم)

14/محرم/1427

يا حرقةَ القلبِ إنْ ما قمتُ أفديه،	عزّ الوصولُ وجافى القلبَ آسيهْ
هل ينجلي الهمّ أمّ ما زلتُ منتظراً	أن يبزغ الفجرُ من أقصى دياجيه
أستمطرُ الشعرَ أن ينهل أعذبُهّ	من روعِ منذهلٍ كالغيثِ يُزجيهِ
فأهتزّ وجديّ ظمآناً لكوثره	حتى يكاد لهيبُ الشوقِ يُدنيهِ
لكنّ نفسي تؤرقني بما اجترحتْ	من الذنوبِ ومما عدت أهذيهِ
يا ربِّ جئتكَ مَنْ إلّاكَ يرحمني	ومن سواكَ اذا ضاقتْ نناجيه
فنصفُ قومي للطاغوت همتهمْ	فيهِ الولاءُ وعادوا مَنْ يُعاديهِ
على الضعيفِ براكينٌ مُزمجرةٌ	وللمغير خرافٌ في مراعيه
على شفيرِ قذى ناختْ كرامتهمْ	فمضى يُجاهرُ كلٌ في مخازيه
يا عصبةَ السوءِ ها سوءاتكمْ ظهرت	ما عاد يسترها إسرافُ تمويه
يكفي محمدَ أن الله حافظه	وأن شانئه ذلّتْ نواصيه

وأن أحمدَ خيرُ الخلقِ كلهم	كلُّ الملائكِ قد جاءت تواليهِ
وعند حوض رسولِ الله تدفعنا	أنْ لمْ نجذّ بحدِّ السيفِ شانيه
وأنّ أخوته ما غلّ ساعدَهمْ	إرجافُ غِرٍ وما الحكامُ تمليه
لكنّ حسرتنا جاشتْ بأن يداً	قد شلّها اللهُ نالتْ من مُحبيه
وأنّ حقدَ بني الأبقارِ مستعرٌ	وأنّ خيبرَ من قامتْ تغذيهِ
يا ربِ قيّضْ من الأنصارِ مصطبراً	ورودُ حوضِ نبي اللهِ حاديهِ
يستلّ صارمَهُ في كلِّ قارعةٍ	إمّا دعا لجهادِ الكفر داعيهِ
ويحزّ رأسَ شقيٍّ لا يؤرقهُ	إن قام معتذراً أو زادَ في التيه
حكامُ أمتنا في أوجِ خستهمْ	لدى المغير لتستجدي مراثيهِ
نشكو إليك إلهي منْ وليّ خنا	في كلّ منقصةٍ نيطتْ نواصيهِ
حتى الكلابُ إذا ما مسها ضررٌ	من كفِ سيدها أو كف أهليهِ
عفـّتْ كرامتـُها عن سؤره غضباً	نهشتْ يديه وما عادتْ تُلبيهِ
أشكو اليك إلهي أن أمتنا	من غالَ عفتها قامت تناغيهِ
أنا المتيّمُ ما برئتْ خوافقهُ	يرنوا إليك وجمرُ الشوق يكويهِ
يكفي بأنّ صلاةَ الله دائمةٌ	على الحبيبِ رسول اللهِ ترضيه
هذا حبيبي رسول الله قائدنا	أنا المحبُ ونارُ الشوقِ تصليه
لمّا أتتكَ من الدنمرك عاديةٌ	سال الفؤاد نجيعاً من مآقيه
تغلي مراجله من هولِ غائلةٍ	أضحى عليلاً وقد جافى تصبّيه
يا ليتَ عرضي ونفسي دونكمْ هدفاً	بأبي وأمي بكل الأهل أفديهِ

القصيدة الحادية والعشرون
عن ذبح طاغية الحرمين لا بدلُ
(وهذه القصيدة مهداة لروح العسيري أعلا الله في عليين منزلته)

من شاعر القاعدة إلى تنابلة آل سلول وشاعر الجنادرية الذي ارتزق بالشعر فرثى لحال طاغية آل سلول وشتم أهل التوحيد وأبياته التي وصلتني عن طريق أخ كريم بعثها لي برسالة خاصة[1] وطلب مني أن أرد عادية شاعرهم على من قال لكلب الجنادرية (فض الله فاك)

فجّر حزامكَ ما في قتلهم جدلُ	وارفع جبينك فالحوراء تحتفلُ
واذكر "عُليّا" ودحرَ الكفرِ في "خُبَرٍ"	واذكرْ "مُحيّا" وسيفُ الحقِ مُعتدلُ
واذكر "عسيرَ" ففي فتيانها بَطَلٌ	يرمي الحصون فلا خوفٌ ولا وجلُ
يا رب قد عظُمتْ مني الذنوبُ وما	في غير خالقنا برٌ ولا أملُ
ونفوسنا رغبتْ في عفوكمْ ولها	في كلّ نازلةٍ شأنٌ ومُرتجلُ
يا رب إن سيوفَ الحقِ في يدنا	فانصرْ بصولتنا منهاجَ مَنْ بذلوا
عادتْ مسالحنا ترمي الطغاة ولا	في غير ذبحهمُ بردٌ ومُغتسلُ
إن الذين على التوحيدِ قد جُبلوا	ما كان ضرهمُ خذلانُ مَنْ خذلوا
أو أن يَغرَ " سُجاحاً " هزَّ إليتها	أو أن يُسرَ " مسيلمةٌ " بمَنْ قُتلوا
لله قد بذلوا ماءَ الفؤادِ وما	تركوا ورودَ حياضِ الموتِ أو بخلوا
قلْ لن يُصيبَ بني التوحيدِ غيرُ أذى	نجلو عوارضَه بالصبرِ فاحتملوا
إن يُقتلون فإن القتلَ غايتنا	في ذاتِ خالقنا جاءتْ به الرسلُ
أو يَقتلون فإن الأُسدَ مرسلةٌ	في كلّ قارعةٍ بالموتِ تشتغلُ

[1] كاتب هذه الأبيات في منتدى آل سلول أنا المسلم زعموا ، وأريد أن يرد عليه الأخ الفاضل شاعر القاعدة لأنقلها له
وهذه الأبيات أتت ردًا على أحد الإخوة الذي كتب لهذا الشيء "فض الله فاك" بعد قصيدة كتبها يناصر فيها محمد بن نايف
بل فـض فـوك وأفـواه الألى نهـلوامن منهج القتل والتدميـر وامتثلواوشلت الألسـن اللاتي نطـقـن بمـايغويك أو طبلت : ياشهـمُ يا بطــلُوأخرستكم سيوف الحق في غلسِوفي قـلوبـكمُ الأحـقـادُ تشتعـلدارت عـليكم مـن الأبطــال دائـرةٌأدمـت مقـاتلكم يا قـوم فارتحلواإن كنت في يمنٍ أو في جزيـرتناأو كنت في الشام فالتكفير منخذلُ

الموتُ مُرسلها لكمُ ولا حِوَلُ ... عَنْ ذبحِ طاغيةِ الحرمينِ أو بَدَلُ

أسقوا عساكره يوم اللقاء لظى ... فمضى يُهرهرُ مَنْ ضاقتْ به السُبُلُ

فاسأل فوارسهمْ يوم الرياض وقدْ ... ـ من هولها ـ بالوا فَرَقاً بما اشتملوا

ولقد أنفتُ نباحَ الكلبِ من ذَنَبٍ ... إنْ ديسَ سيده أو إن هوى هُبَلُ

شرفُ القريضِ غدا نهباً لمرتزقٍ ... تنزو عليه كلابُ الغربِ والهملُ

إن جاسَ أمتنا هولٌ ومُغتصبٌ ... فاعلمْ بأن ولي العهرِ مُنشغلُ

فالأمرُ عند ولي العهرِ يا ذنَبَاً ... سيان إن هتكوا الأعراضَ، لا سلموا

وبأمر أمريكا إن شاهدوا صنماً ... خرّتْ له رُكَبُ الحكامِ والسفلُ

آلُ السلولِ ومَنْ ركبوا مزابلهمْ ... تحت الحذاءِ مكانتهمْ وما عملوا

شأن الكلابِ تهزُّ الذيلَ حين ترى ... سؤرَ الطغاةِ فتقعي ثم تختتلُ

فاملأ فؤادكَ بالزقومِ يا ذَنَباً ... والقَ الإله فلا دينٌ ولا أملُ

إمّا رأيتَ وجوهَ القوم عابسةً ... تُنبيكَ خستُهمْ مِنْ غيظهمْ حبلوا

في كلّ منقصةٍ للقومِ سابلةٌ ... إمّا رأوا نَتَناً مِنْ ضرعهِ نهلوا

فاخسأ فإن ولاة العهرِ قد ملأوا ... جوفَ الكلابِ لتشتمنا وتمتثلُ

واملأ جيوبك مِنْ سحتوت ما نثروا ... حتى يُفرقَ ما جمّعته الأجلُ

واعلمْ بأن لوانا اليومَ منتصرٌ ... وبأن حاكمك العضروط مُنخذلُ

يا رب أعلِ لواء الحقِ واخلفنا ... عيناً بقاعدة التوحيد تكتحلُ

والطفْ بمن سكنوا ظلَ الرماحِ وما ... تركوا جلاوزة الحرمين يحتملوا

مني السلامُ على أرواحِ مَنْ بذلوا ... أغلى الدماء لهذا الدين وارتحلوا

القصيدة الثانية والعشرون

ستلوح بدرٌ وحطينٌ بغزتنا

4/ محرم / 1430

يوافقه 01/01/2009

نُمسي ونصبحُ ظلَّ الموتِ مأوانا	أين المفرُ وقتلي صار عنوانا
يا لهف نفسي فظهر الأرض مقبرةٌ	فيها استبد أخو التلمود طغيانا
إني كفرتُ بقومٍ لا يؤرقهمْ	رقصُ اليهودِ على أشلاء قتلانا
وأنا كفرتُ بطغيان الولاة وما	أنفك أكفـرهم سراً وإعلانا
في القمة اجتمعوا والغرب سيدُهمْ	وبأمره افترقوا ضعفاً وخذلانا
يكفي احتشادهمُ في كلّ قارعةٍ	شأن الذليلِ مراسيلاً وغلمانا
وعلى بلاطهمُ يجثو بلاعمةٌ	تخفي بجـبّـتها البلهاء شيطانا
جلُّ الشيوخِ قد اعتمروا طيالسةً	قامتْ عمائمهمْ للحَبْرِ أعوانا
سودُ الوجوه كلابٌ بلّها مطرٌ	تعنو عقيرتـُها ذلاً وخسرانا
شاهتْ وجوهكمُ لولا تواطؤكمْ	ما كان دَنَّسَ كلبُ الأرض مسرانا
إن التباكي الذي ما عاد يخدعنا	حتى نظن دجاج القنِ عقبانا
لا لن يبرئكمْ من سوء فعلتكمْ	ذرفُ الدموع وملء الأرض أحزانا
أو ما سمعتم بأرض العز صرختنا	في أرض غزة "إن الله مولانا"
وفي العراق: عراق الله مأسدةٌ	قامتْ تزف لحور العين عرسانا
في كلّ شبرٍ لها أصداءُ ملحمةٍ	ودمٌ يبثُّ إلى الرحمن شكوانا
بالذبح جاءكمُ والله ناصرهُ	حتى تذوقوا كؤوس الموت ألوانا
يا ربّ إن بني الأرحام قد سفكوا	من أهل ملتنا الغراء أتقانا
يا ربّ أعلِ بأرض القدس راية مَنْ	لا يعدلون بربّ العرش أوثانا
يا أرض غزة يا عنوان	كُفّي دموعكِ إن القتلَ

عزتنا مسعانا
تأبى البطولةُ إلا أنْ يكون لها يومُ الكريهة أوردةً وشريانا
إنْ يقتلوكِ فإن القوم قد قتلوا يحيى الشهيد وياسيناً وريّانا
كُفّي دموعكِ هِمْ بذلوا نفوسهمُ حتى نُحكِّم في الأوطان قرآنا
إن يخذلوكِ فإن القوم قد خذلوا طهرَ العراق ولم يبكوا ضحايانا
ما كان يحدو الذي بالمسكِ مختضباً عَرَضٌ بدنيانا فاضت نسائمهُ
هو قد أجابَ نداءَ البذل يومَ الكريهةِ حوضَ الموتِ جَذلانا مقتحماً
يا غزة العز إن الله حافظكمْ الله مولاكمْ شيباً وشبانا
يفدي حماكِ بقاني الدم مَنْ بذلتْ أغلى الرجالِ لهذا الدينِ قربانا
مَنْ يرتجي القتل في أكناف مسجدنا صدقاً سيوقد بالأشلاء نيرانا
ما سعّرَ الحربَ مَنْ جاشتْ حناجرهم ولا العويلُ على أطلال أقصانا
لن يدحر الكفرَ إلا من به اشتعلتْ عُرى اليقينِ وسلَّ السيفَ إيمانا
إنَّ الذين على التوحيد قد جُبِلوا تأبى عقيدتُهم للكفر إذعانا
لن يستبيح كلابُ الارضِ عفتكمْ حتى نذوق الذي قد ذاق أوفانا
وعصبةُ الحقِ إمّا هيعةً سمعوا تغلي مراجلهمْ في الصدرِ بركانا
هَبّوا وحثّوا إليها السيرَ فامتلأتْ كلُّ الثغورِ قساورةً وفرسانا
لا يدفع الظلمَ إلا ثلّةٌ كانوا في الحرب آساداً في السلم رهبانا
إن زمجر الموتُ نادوه وما وجلوا هلعاً ولم يجدوا قبراً وأكفانا
يا أرض غزة كُفّي الدمع وابتهلي فإن شاور أرض النيل مَن خانا
هو إن أقام من الفولاذ جدرانا كوني بعزمك يا عنقاء نيرانا
أبناء غزة بالتوحيد قد هزموا جيشَ اليهود وفرعوناً وهامانا
إني انتصرت لكم بالشعر منتظراً أن يبرم الله لي رشداً وإحسانا

يا أرض غزة بعض القوم قد شحذوا	على أسود بني التوحيد أسنانا[1]
ما أن أُزيلَ غبارُ الموت عن دمنا	حتى تعهّد بالتقتيل مَنْ هانا
كتائب الظلم لم تعدو رجولتهم	هدمَ المساجد أو تقتيل أسرانا
فما أسالوا على المحراب من دمنا	إلا وأُظهر لؤم القوم عُريانا
وهم أذاعوا بأن الرحم متصلٌ	بمَن شريعته (التقيا) ومَنْ خانا
على الخميني ومَن والاه قد وجبتْ	لعائن الله لا تبقي لهم شانا
إن كانت العُرب قد جفتْ ضمائرهم	فإن خالقنا الرحمن أغنانا
إن كانت العُرب قد باعتْ عباءتها	فلن نبيع الى الطاغوت أُخرانا
ولن يقوم بحكم الله مُمتنعٌ	إن كان قدوته في الظلم شيطانا
أما رأيت دماء الشيخ تلعنهمْ	وأنهمْ حصدوا شوكاً وأضغانا؟!!
ستظل صرخته تعلو وتخبرهم:	في (قُمّ) مولاكم والله مولانا
لن تستقيم لأهل البغي صفقتهمْ	إذ كان مقتله في الدين إثخانا
أشعل لظاك فإن القوم قد فصموا	عُرى اليقين وزادوا فيك كُفرانا
ستلوح بدرٌ وحطينٌ بغزتنا	لكأن فيها من الفرقان إيذانا

[1] الأبيات التالية مضافة للقصيدة بعد مذبحة مسجد ابن تيمية وقتل الشيخ أبي النور رحمه الله

القصيدة الثالثة والعشرون

يا بارك الله في مَن صال صولته

(مهداة للشيخ أبي سليمان الذي اتصل بعلي الحلبي وهو على التلفاز وألقمه فهرا)

كتبتها على عجالة ضرباً مباشراً على لوحة المفاتيح إكراماً للشيخ أبي سليمان حفظه الله
وإرغاماً لأنف الحلبي قاتله الله
20 شوال 1431
يوافقه 29/9/2010

أُبصق على الحلبي	إنْ كنت مُتصلاً يا
واغمسه في الطينِ	فارس الدين
يا شيخ ذاك لسانٌ أم	أم حدّ نصلٍ به حتفُ
تراه لظى	الشياطين
يا بارك الله في مَن	على البغال وأحذية
صال صولته	السلاطين
لا بارك الله في	هو العتلّ بأخلاق
الحلبي وزمرته	المآفين
أمضوا حياتهمُ	قذَرِ المزابل
يسترزقون على	كالخنّوص في الطينِ
ولقد رُميتَ ولكنْ لم	عُمرُ الكلاب كأعمار
تمتْ كمداً	الثعابينِ
قل للإله بيوم الحشر	كنتمْ جلاوزة في كفِّ
أنكمُ	مأفونِ
الله أخرسكمْ يا جُعلُ	صوتُ الرصاص
حين علا	وقعقعة الطواحينِ
دارتْ عليك رحانا	وابيَضَّ في ألَقٍ وجهُ
اليوم في غلسٍ	العرانينِ
واسوَدَّ وجهكمُ	من هول صاعقةٍ مثل
الملعون حين بدا	السعادينِ

القصيدة الرابعة والعشرون والأخيرة

المخبتون لآي الذكر في سَلَم

(نصرة للشباب المجاهدين في الصومال وشيخهم أبي الزبير مختار حفظه وحفظهم الله)

21 شوال 1431

يوافقه 30/ 9 / 2010

أفي العواصمِ ما يرجوه مُعتاشُ
أمْ لليهودِ بكلِّ الأرضِ أعشاشُ؟؟

إنْ تَسْرِ سابلةٌ للدين عَطّلها
مِنْ فَرطِ خستهمْ زطٌ وأوباشُ

وفي القصورِ رعاديدٌ ومقبرةٌ
وهلْ يُعيدُ نزيلَ النعشِ إنعاشُ؟!!

أعَنْ محجتنا الغرّاء لا بدلٌ؟؟؟
إن باتَ يحكم في الصومال خفّاشُ!!

جاءَ الخلاص!! فشيخُ الشريفُ يحكمها
فإذا الشريف من الإخونج حشّاشُ

قد كان يأمنُ في جُحرٍ ويحرسهُ
مِن المنيةِ مرتزقٌ وأحباشُ

قامتْ عليه بضربِ الهامِ مأسدةٌ
فجثا ذليلاً وسيفُ الحقّ بطّاشُ

وحين ينبلجُ الإصباحُ عن نفرٍ
يستعذبون لقاءَ الموتِ إن جاشوا

مستمسكون بحبل الله (نحسبهمْ)
وما حوته من التوحيدِ كُنّاشُ

فالمخبتون لآي الذكرِ في سَلَمٍ
والقاصمون جيوشَ الكفرِ إن طاشوا

كأنهمْ وزؤامُ الموتِ يرقبهمْ
نابُ المنية للأعداء نهّاشُ

همُ الأباةُ حماةُ الدينِ يُطربهمْ
صوتُ الرصاصِ إذا ما ثارَ رشاشُ

الكاتمون عويلَ الجوعِ إن خَذَلتْ
أهلَ الجهادِ ولاةُ النفطِ لا عاشوا

فالصابرون على البلوى بعزّتهمْ
أضحوا بفيء ظلالِ الرمحِ يعتاشوا

وجيشُ أبرهة الحبشي في غَلَسٍ
فاضتْ بجيفتهمْ بيدٌ وأحراشُ

فإنْ تدور رحاناً أمعنوا هرباً
وقلبُهمْ كجناح الطير رعّاشُ

والواردون حياضَ الموت خافقهمْ
من الوريدِ لساح البذل جيّاشُ

يا ربِ طالتْ على وحالَ دون بزوغ الفجرِ

الأبطالِ حسرتُهمْ فاحفظْ قساورةً من (بيدوا) نفروا	أوباشُ إن قامَ يخذلهمْ طاغٍ ورَيّاشُ

- الفهرست -

- التقديم
- المقدمة
- القصيدة الأولى: أنَعْدَمُ في الكنانة سيفَ حرٍّ(نصرة لكاميليا المسلمة)
- القصيدة الثانية: عراق الله يزخر بالغيارى
- القصيدة الثالثة: حنفاء قد قاموا لنصرة دينهم
- القصيدة الرابعة: على نهج النبوة لاح فجرٌ صيغت من وجدان أبي عبد الرحمن الأنصاري حفظه الله (شاعر الأنصار)
- القصيدة الخامسة: نمضي وحادينا الأنفال والزمر
- القصيدة السادسة: ذرى الأمجاد معقود لواها
- القصيدة السابعة: سلام على من خط بالسيف قبره
- القصيدة الثامنة: أقر الله عينك يوم فخر
- القصيدة التاسعة: أطلّ أخو جام من جحره
- القصيدة العاشرة: جنود الحق يا همام جاشوا
- القصيدة الحادية عشرة: الرد الجلي على حامد العلي والانتصار المبين لأمير المؤمنين
- القصيدة الثانية عشرة: يا خيبة المغتر في زمرٍ
- القصيدة الثالثة عشرة: إني نسجت لقندهار عرائسي
- القصيدة الرابعة عشرة: القدس في القلب
- القصيدة الخامسة عشرة: أما قامت تؤذن تورا بورا
- القصيدة السادسة عشرة: خذها تشج الرأس يا عرباجي
- القصيدة السابعة عشرة: لن يعيد الفجر غضا غير قاعدة الجهاد
- القصيدة الثامنة عشرة: الضرب الصاعق على ثوار الفنادق
- القصيدة التاسعة عشرة: سينهض ألف قعقاع وسعدٍ
- القصيدة العشرون: يكفي محمداً صلى الله عليه وسلم أن الله حافظه
- القصيدة الحادية والعشرون: عن ذبح طاغية

الحرمين لا بدل
- القصيدة الثانية والعشرون: ستلوح بدرٌ وحطينٌ بغزتنا
- القصيدة الثالثة والعشرون: يا بارك الله في مَن صال صولته
- القصيدة الرابعة والعشرون والأخيرة: المخبتون لآي الذكر في سَلَمٍ
- الفهرست

تم بحمد الله وفضله
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الأمين وأصحابه الغرّ الميامين

مع تحيات إخوانكم في

مؤسسة الإعلامية

|صوت شبكة شموخ الإسلام |

ادعوا لإخوانكم

www.shamikh1.net/vb

/http://202.149.72.130/~shamikh/vb